كتب للجميع

شخصيات بلا رتوش

بقلم صلاح عبد الجيد

ورشة الرسام فوزي

جميع الحقوق محفوظه

شركة التوزيع المصرية

٨ شارع ضريح سعد بالقاهرة

طبع بمطابع جريدة (المصري)

obeikandl.com

هذا الكتاب ... وهذا المؤلف

بقلم محمد التابعي

طلب مني المؤلف ـ بحق ما له علي من دالة او دلال ـ ان اكتب كلمة او مقدمة لهذا الكتاب او هذه المجموعة من الصور

والذي اعرفه ان هناك صحفيين امضوا في مهنة الصحافة عشرين او ثلاثين عاما ومع ذلك فان احدا منهم لم يقدم على ما اقدم عليه الاستاذ صلاح عبدالجيد اي التبرع او التطوع بالجلوس في كرسي القضاء ... واصدار الحكم على طائفة من الساسة والكتاب والادباء !

هو يسميها ـ في مقدمة الكتاب ـ شجاعة ..

وآخرون سرف يجدون لفظا آخر او صفة اخرى ..

اما انا فاسميه ثقة او اعتدادا بالنفس

والاعتداد بالنفس ليس دائما بالامر المحمود العاقبة . وهاهو الاستاذ المؤلف ـ ولما تمض عليه في مهنة الصحافة سوى سنوات لا تزيد ـ وقد تقل ـ عن عدد اصابع اليدين، هاهو يقدم على اصدار سلسلة من الاحكام التي يتهيب من اصدارها شيوخ الصحافة الذين خبروا السياسة ورجال السياسة قبل ان يولد مؤلف الكتاب !

ولكنه صلاح عبد الجيد

كنت في اوربا يوم كتب الي ـ وكان هذا منذ نحو ثلاثة اعوام ـ يقول انه اصدر مجلة جديدة اسمها «كلمة ونص» .. ورددت عليه بخطاب هنأته فيه ودعوت له بالنجاح ثم حذرته من امر واحد وهو .. نشاط الاعمى ! ذلك لان صلاح عبد الجيد دائب الحركة والنشاط، ومن كان هذا امره لا يمكن ان يأمن العثرة او زلة القلم

هو حركة دائمة لا يكل ولا يمل .. يجري هنا ويجري

هنـــاك .. والافكار والخواطر تجرى فى راسه وهو يريد دائما ان يجرى معها الى نهاية الشوط

ذكى مسرف فى ذكـائه ان جاز هذا التعبير . ولذكائه هذا لمحات أو لمعات تبرق وتلمع فى صور هـــذا الكتاب .. ولكن اعتداده بنفسه أوقعه فى اخطـاء كثـــيرة ، وكنت انا مـن بـين ضحاياه ! ومع ذلك فانه قد عمل معى سنوات .. فكيف اذن بالذين لم يعرفهم عن قرب كما عرفنى .. وبالذين أوقفهم امامه واصدر عليهم احكامه وقد لا يكون قابل الواحد منهم اكثر من مرة واحدة أو مرتين .. أو الذين كل علمه بهم قد جاءه عن طريق السماع ؟!

يقول المؤلف فى مقدمة الكتاب ما معناه انه سوف يرضى الحقيقة حتى ولو لم يدع له قول الحق صـــديقا وحســـبه انه كان شجاعا لا يعنيه ما يقول النـــاس طالما كان مؤمنا بما يقول

ولكن ان هى الا ســـطور قليلة حتى ناقض نفسه فى اكثر من معنى واحد .. اذ يقـول : (وقد ذكرت الحسنات والعيوب دون ان اتصدى للحكم فما كان لبشر ان يتصدى لامر هو مـن صميم اعمال التاريخ)

اين هى الشجاعة اذن ما دام لم يقصـد الحكم ؟ .. أم تراه قد قنع بان ينقل للناس ما يقوله الناس عن بعض النـاس . . . واسمى هذا شجاعة ؟

ان كان هذا مراده فقد افلح . وما كانت به حاجة اذن الى هذه المقدمة التى يتحدث فيهـا عن الشجاعة وعن كيف ان قـــول الحق لم يدع له صديقا ؟

ولكنه ظلم نفسه فقد تصدى فعلا للحكم كما سيرى القراء ..

والواقع ان مجـــرد ذكـر الحسنات والعيوب هو فى ذاته نوع من الحكم والقضـاء . لان وصف خلة ، او صفة ، بانهـا حسنة او نقيصـة .. او عيب لا يتأتى الا بعد التفكـير والوزن

والتقدير خصوصا اذا تعلق الامر بالشخصيات العامة .. ونحن قد نختلف تقديرا وحكما على الصفتين المتناقضتين فى شخصين مختلفين .. وهل هى حسنة او عيب ؟

مثلا .. صراحة النحاس او احمد ماهر او حسين سرى .. هل هى من الحسنات او من العيوب ؟

وتكتم او قلة كلام او شدة حذر المرحوم النقراشى هل هى من الحسنات او من العيوب ..

فاذا جاء كاتب وعد هذه الصراحة .. او هذا الحذر وقلة الكلام .. فى باب الحسنات او باب العيوب فانما يفعل ذلك بعد تقدير وتفكير ومراعاة لظروف عديدة وملابسات مختلفة . وتقديره فى اخر الامر هو نوع من انواع الحكم او القضاء

ذهب صلاح عبد الجيد ذات يوم لما كان سكرتيرا لتحرير اخر ساعة يطلب حديثا من الاستاذ عباس العقاد فاستقبله الاديب الكبير بهذه التحية :

ـ مرحبا بعقرب اخر ساعة !

هل رمى العقاد الى عقرب الساعة الدائب الحركة والنشاط؟ ام تراه رمى الى العقرب التى تلدغ وتلسع ؟ !

فى بعض صور هذا الكتاب ما يحمل المعنيين !

وبعد .. هل كلمتى هذه تصلح لان تكون مقدمة لكتاب ؟

لا اعرف . ولكنها تصلح على كل حال لان تكون صورة تكمل صور الكتاب .. لان هنا صورة ناقصة .. وهى صورة المؤلف او عزيزنا صلاح !

محمد التابعى

مقدمة بلا رتوش ...

هـذه فكرة تراودنى ـ منذعامين وقد دفعنى الى تنفيذها انها فكرة جديدة والجديد دائمايستهوى القارىء المصرى بصرف النظر عن طبيعة هذا الجديد !

ومن حق القارىء الفاضل أن أؤكد له أننى ترددت الف مرة فى اعداد هذا الكتاب فقد بدا لى أننى سأحرق كل مراكبى اذا اردت ارضاء الحقيقة وتذكرت قول الفيلسوف الفرنسى القديم : « أن قول الحق لم يدع لى صديقا .. ولكنى اتجهت بأفكارى بعدها الى مخلوق صغير احبه لانه قطعة من نفسى وخيل الى أنه سيطالع هذه السطور بعد أعوام طويلة ليقول **بعدها لأترابه : « حسبى انه كان شجاعا لايعنيه مايقوله الناس طالما كان مؤمنا بهذا الذى يقوله . »**

والكتاب الذى أقدمه لك اليوم يعتمد على الكاريكاتير الذى يقوم على المبالغة والتهويل ولكنى حرصت على الا تتسرب المبالغة الى سطوره وقد ذكرت الحسنات والعيوب دون أن أتصدى للحكم فما كان لبشر أن يتصدى لامر هو من صميم أعمال التاريخ !..

وعلى من استهواهم المديح ان يشكروا الله لاننى لم المس عيوبهم لاسباب خارجة عن ارادتى وعلى من فشلت فى ارضائهم أن يعذرونى لان الظروف حالت بينى وبين ادراك محاسنهم ـ التى لم المسها ـ وقد يتولى التاريخ عنى انصافهم بعد عمر طويل ! ....

وبعد . . فلمن أهدى هـذا الكتاب !

ان التجديد الذى اتسمت به سطور الكتاب يأبى الا ان يتسم به الاهداء ذلك أننى أهديه الى ثلاثة :

اسماعيل صدقى

ومحمد التابعى

والدكتور السيد أبو النجا

أما الاول فقد حمانى منذ عرفتنى وعرفته من الانزلاق مع الحزبية التى تستهدف كل شىء الا الصالح العام !

وقد قيل لى انه مات ولكنى لا أصدق أن مثله يمكن أن يموت . . ومن تعاليمه ومن صورته التى لا تفارقنى سأستمد القوة والاستقلال فى الرأى والبعد عن الاحزاب حتى الحق به

أما الثانى فقد علمنى كيف اكتب ... وكيف اقول ما اريد دون ان يستدعينى النائب العام ليأمر بعدها باعتقالى على ذمة التحقيق !

أما الثالث فقد علمنى ان النجاح توأم الصبر والنظام والثقة بالنفس !

« صلاح عبد الجيد »

ليس هذا الذى

تلمسه كتابا . .

انك اذ تلمسه

تلمس انسانا !

بنمان

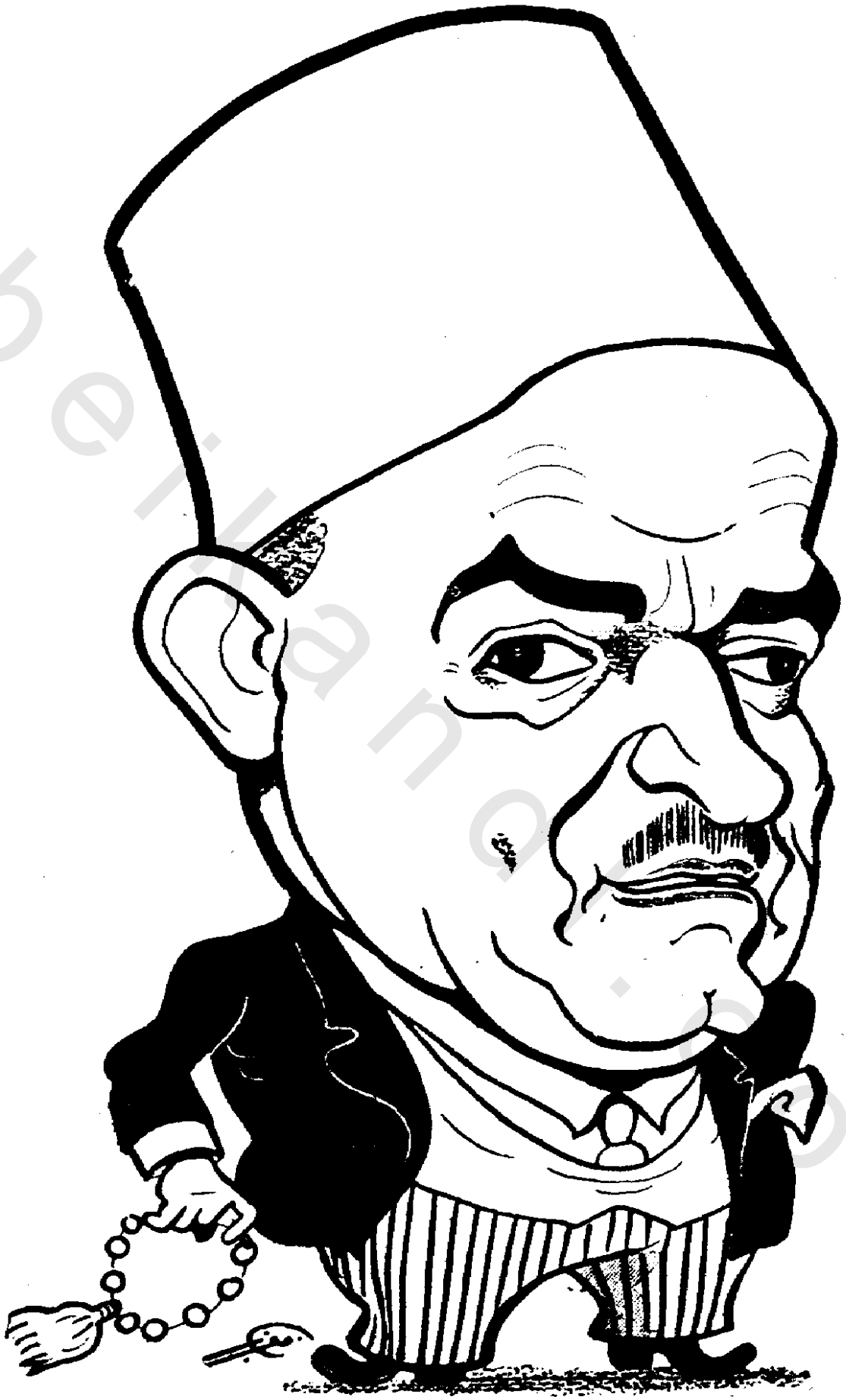

مصطفى النحاس باشا : زعيم شعبى . . .

شريف صبرى باشا

كلما التقت برفعته او لمحته خيل الى من وراء وعلى رأسه « الروب هات » او القبعة العالمة

سليل بيت مجد قديم ومع هذا فقد ناله سكرتيرا خاصا لعدلى يكن باشا . . وسافر مع وفد المفاوضات المصرى سكرتيرا لافرق بينه وبين غيره من موظفى الدرجة السادسة ولا شك فى ان الشاب شريف صبرى استفاد من هذه التجربة الى أبعد حد فقد كان عدلى باشا سياسيا مثاليا وكان جنتلمانا وهكذا اصبح شريف صبرى بعد ربع قرن وبعد ان اشتغل بالسياسة شكلا لا موضوعا . .

وصل بعمله وكفايته الى منصب وكيل وزارة الخارجية ثم اعتزل خدمة الحكومة ليصبح وصيا أو أحد الاوصياء الثلاثة على العرش وبعدها عكف على عضوية مجلس الشيوخ كشيخ فيه من الشباب روحه واناقته ولم يعرف عنه طوال فترة اشتغاله فى المناصب الحكومية او غيرها انه هاتر او اشترك فى مهاترة بل كان دائما ملاذ الاحزاب اذا بحثت عن المستقل الذى تطمئن الى نزاهته وتركن الى حياده هذا الحياد الذى اقتضاه اخيرا ان يبتعد حتى عن المجلس التشريعى الاكبر

لا يحب السياسة بل انه يتألف من الاشتغال بها . . وقد يكون هذا لانه لا يستهدف شيئا من وراء الاشتغال بها فما عاد يستهوى الرجل الذى كان وصيا على العرش ان يصبح وزيرا او رئيسا للوزارة بل ان الاشتغال بالسياسة يعارض تماما مع الاتجاه والاتزان الجليل الذى اعتاد ان يحتفظ به الناس ويحترمونه ويحترم أعصابه .

يدخره البعض اوزارة محايدة اما انا فما اظن الرجل دورا سياسيا يلعبه فانه لا يحب السياسة . . ولا تستهويه !

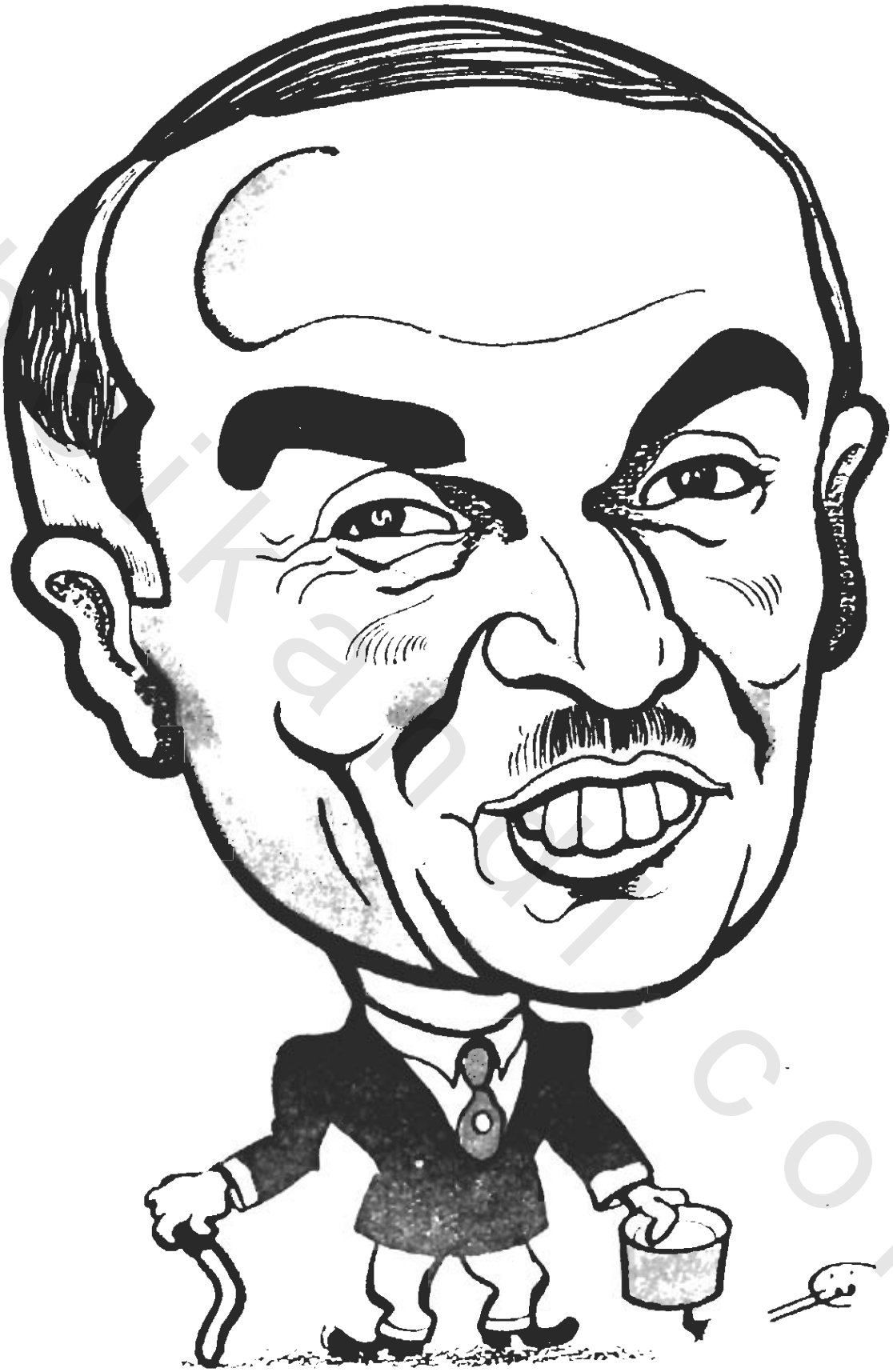

سـيـاسى ر قيع العماد !

بهى الدين بركات باشا

ورث السياسة عن خاله وابيه ولو خير ماختارها ولو خيرت لاختارت له غير الواقع .

.. لو كان الامر بيدى لاقترحت تعيينه استاذا دائما فى كلية الحقوق بمرتب وزير ... اوخبيرا فى زراعة الموالح بمرتب رئيس وزارة .. ولكننا لانستطيع ان نرد عن ميدان السياسة واحدا ممن عاصروها لانهم قلائل ولهذا وقع الاختيار عليه ليكون رئيسا لديوان المحاسبة .. وكان تعيينه رئيسا لديوان المحاسبه يجمع بين الصواب والخطأ ...

فقد كان نزيها يستهدف وجه الله فحاسب الوزراء كما يحاسب عملاء بساتين بركات فرفع الغطاء عما خفى ولكن هل يكفى ان تنشر الصحف هذه الفضيحة وذاك الاختلاس الذى اكتشفه ؟

كان عليه ان يطالب بتوقيع الجزاء ثم ينتظر توقيعه حتى لاتذهب جهوده مع الريح .. ولكن أدبه كان يغلب على تصرفاته فكان يكتفى بالتنبيه ثم يخجل بعدها ويردد بينه وبين نفسه أن الله امر بالستر !

انيق والاناقة صبر ومثابرة وهكذا كانت حياته السياسية لم يحارب احدا ولم يحزب حزبا فسعت اليه المناصب وجاملته الاحزاب

* *

*** كان التقاضى بهى الدين بركات الشأن الاول فى براعة مصطفى النحاس بك فى قضية سيف الدين المشهورة . وكان هذا مطلع حياته كسياسى !**

حاسب ..... تسلم !

فؤاد سراج الدين باشا

طموح .. ولو لم يكن الطموح من صفاته لكان الآن بعيدا عن ميدان السياسة ! ..

ذكى .. ولو لم يكن ذكيا لكان اليوم اقوى منافس للبدراوى عاشور فى محاسبة الفلاحين حساب الملكين ! . . .

انسان .. ولو لم تكن اللباقة من صفاته لكان وفديا فحسب يحبه الوفديون فحسب ..

معقول فى تفكيره .. وفى نظرته للامور .. وهو صاحب مدرسة جديدة شعارها : .. « تفاط الحزبية بمقدار .. » !

لم يصل بعد الى المركز الذى يتطلع اليه وينتظره له انصاره وان يصل اليه قبل أن يحرره القدر والامر الواقع من الظروف التى تجعله يعمل لسياسته حسابا .. وللظروف الف حساب

كان احد قلائل خرجوا على الف باء الحزبية ولم يفهموا الحزبية على انها مهارة وتطاول ومغالطة وقلب الحقائق ، يتمثل هذا فى تصرفاته عضوا فى الشيوخ فهو دائما على استعداد لان يفهم وان يقتنع . . وان يشكر الحكومة ـ اية حكومة ـ اذا لمس فى تصرفاتها ما يستوجب الشكر .

سياسى انيق يرفل فى الحرير .. ويلمع فى احد اصابعه خاتم من الماس او العقيق فاذا اخرج لولاعه بهر عينيك وهج الذهب .. واذا قطع السيجار لمحت فى المقطع حجرا من الماس او الياقوت .. ومع هذا فما رايته مرة بين المزارعين والعمال الا وتمثلته عمدة على راسه « لاسة » وفى قدميه مركوب وهذه الشعبية فى اعتقادى هى التى ربطت بينه وبين حزبه الشعبى وهى التى تقربه الى القلوب وتضفى عليه رضاء الناخبين ! ..

سیاسی ابن ناس

مكرم عبيد باشا

ذكى بل يكاد الوصف لا يكفى للتعبير عن المعيته

مكافح اذا نام او هدأ تسلل المرض الى كيانه وهو عندى كالموج الصاخب يبحث دائما عن شيء يرتطم به ليهدأ فاذا لم يجد شيئا ارتد الى نفسه ..

سياسى مدلل وهو معذور لانه شب فى حزب كان انصاره يصفقون له اذا هلت عليهم طلعته فاذا تكلم اغمى على الكثرة من الاعجاب ولو لم تفهم سجعه وجناسه ..

ومرت اعوام خيل معها للسياسى الكبير ان الظروف ستبقى ملك يديه ولكن القدر نحاه عن حزبه فواجه الجماهير الصاخبة لاول مرة وواجه مجلس النواب فكان يقطع عليه دائما حبل الكلام وولد له هذا كله نوعا من الكبت كان ميدانه الكتاب الاسود : هذا الكتاب الذى عدل معاليه عن كل حرف فيه لظروف اقتضتها احكام السياسة ! ..

محام بارع بل لعله المحامى الاول وهو يعيش دائما فى قضاياه وفى مرافعاته فاذا ترافع اختلج جسده وخيل اليك انه احد اقارب المتهم بل لعله المتهم نفسه !

لو كان هذا شانه فى السياسة أعنى الاخلاص الذى لاحد له ، والتفانى الذى لا حد له ــ لزحف الى الصدارة ولكنه دائما يرنو الى ذات نفسه وليته حقق لنفسه ما كان يتفق مع المعيته .

هذا الذكاء حرام ان يضيع فى غمرات العناد لاجل العناد .. والمعارضة حبا فى المعارضة ..

اننى عظيم الامل فى ان حكمة الحكيم ستتغلب فى النهاية على كل ما عداها فيتجه هذا النشاط الى الهدف الاسمى !..

محـام ... يترافع دائما عن نفسه !!

عبد العزيز فهمى باشا

ويد ان اقول انه افقه ساسنا وارشد زعمائها ولكن كلمة الزعامة تزعجه وتثيره فليحاول ان يمر بها دون ان يقذف الارض بطربوشه كما اعتاد ان يفعل !

بدا حياته محاميا فلمع نجمه وتوهج .. وانتقل الى القضاء ووصل فيه الى كرسى القاضى الاول فكان الفقيه المثالى والقانونى اللامع والقاضى الذى يحافظ على كرامة القضاء

كان دائما صريحا وهذا وحده — اذا لم يخطئنى الظن — هو الذى حال بينه وبين ان يتبوأ المكان الذى يليق بعلمه وفضله وماضيه وجهاده . . . نعم صريح وهل ادل على صراحته من قوله ان مصر ليس فيها زعيم ولا زعامة ! بل هل ادل على صراحته من قوله انه ذهب هو وعلى شعراوى وسعد زغلول بالاستقلال وانما جاءت المطالبة بهذا الاستقلال عفوا

سالته منذ ايام : ما هو الدور الذى تلعبه الان لمصلحة بلادك ؟

فقال الزعيم الكبير : اننى اخدمها بالصمت . . .

نعم بالصمت يخدمها . . . وغيره اضرها بالكلام !

*** * لما كان القرابى باشا وزيرا (للحقانية) اثير بحث حول مرتب رئيس محكمة النقض وكان عبد العزيز فهمى باشا .**

وتوجه عبد العزيز فهمى بملابسه العادية وطلب مقابلة الملك فؤاد واذن له جلالته بالمقابلة

وقال القاضى الاول انه يشعر بكرسى القضاء يهتز من تحته فطيب الملك خاطره وارضاه

وفى اليوم التالى أعلن عبد العزيز فهمى ما حدث فى الجلسة واضطرت الحكومة الى تسوية المسالة !

نوري السعيد باشا

سفير بغداد في لندن ولكنه عند اللزوم يساعد زميله سفير لندن في بغداد وينوب عنه في تأدية مهام وظيفته ويطير في جنبات الشرق داعيا للفكرة التي يؤمن بها ...

شخصية جبارة يحمل له من يعرفونه ومن لا يعرفونه كراهية تقليدية ولكنه مع هذا ينتقل هنا وهناك .. فيستفز الجميع وتوضع الاصابع على الزناد ثم تردها عن الزناد شرادة من شخصية لا ينكرها احد ...

قرأ كثيرا وسافر كثيرا ... وحارب كثيرا ثم اختط لنفسه خطة لست اشارك الكثيرين رأيهم فيها فلو لم يوجد نوري السعيد لما اعجب الشرق بشكري القوتلي وعبد الحميد كرامي وحمدي الباجه جي بل لما اعجبنا بشعب العراق الصابر المكافح الباسل ! ...

هل يدعو نوري السعيد لسياسته عن ايمان ولا يستهدف الا رضا الله والضمير ؟

يقول انصاره ان الرجل فقير وكان له في بغداد منزل صغير موروث باعه ليستعين بثمنه على اعباء السياسة ...

يؤمن بالسياسة (الالاتوركه) ولعله لهذا وغير هذا « يؤيد » الجامعة العربية على طريقته وان كان عند اللزوم وعلى صفحات الصحف فقط يدعو للوحدة العربية .

امد الله في حياة نوري السعيد حتى نرى حسنات غيره ! ..

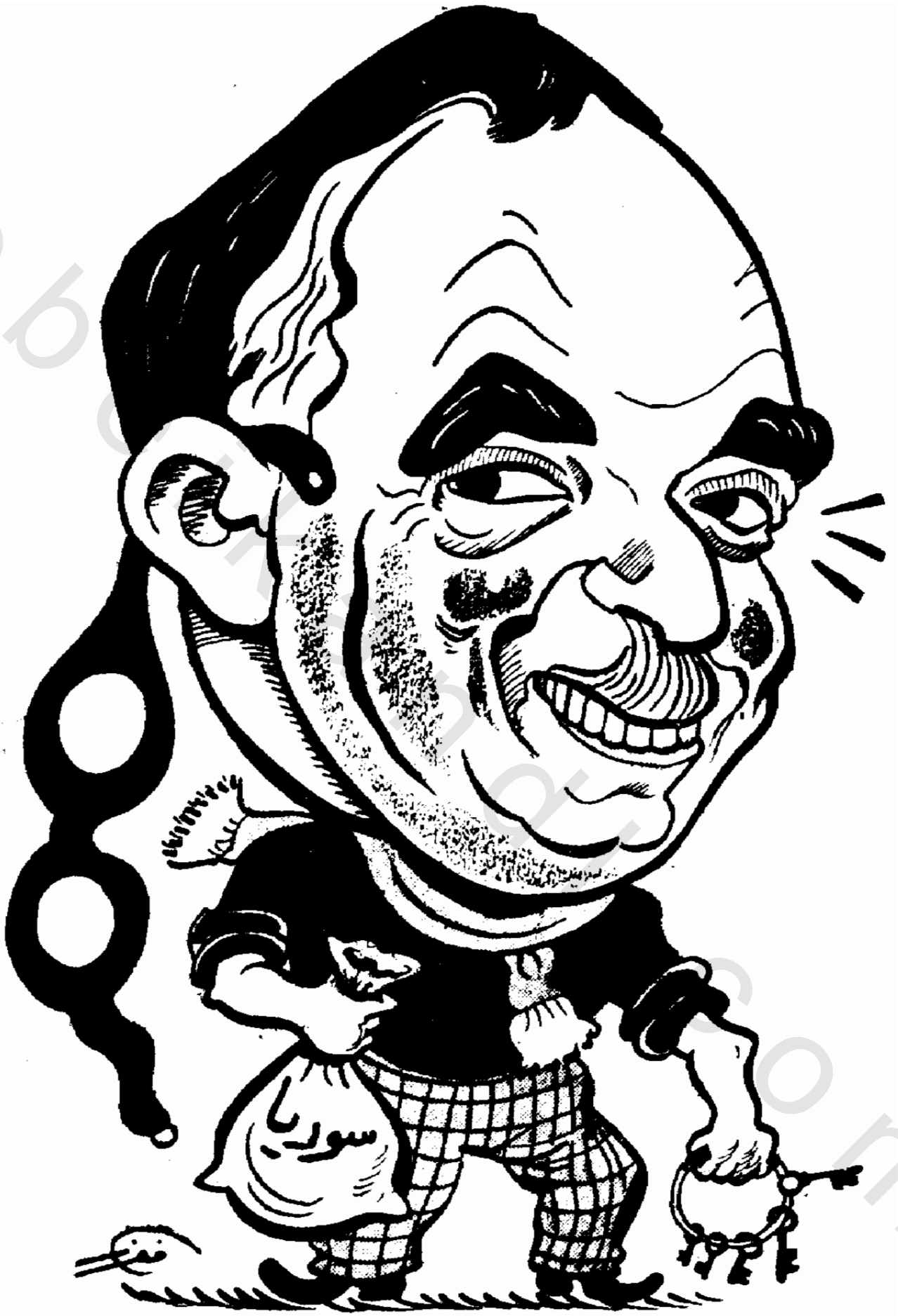

جنرال ميدانه .. . الجامعة العربية

علي ماهر باشا

كلما التقيت برفيع المقام بذكرت — وعذرا للشبيه — قفص البين الفيومي المعتبر . الطبقة الاولى في القفصتين ... والطبقة الثانية وما يليها من الجميز ...

يذكر له أصدقاؤه بالخير اقدامه يوم اشتراكه في اضراب الموظفين في مطلع الثروة

ثم يمتدحون مشروعاته الاصلاحية ويذكرون رحلته الى السودان ووزارة الايام المائة وينسون ان العبرة بالنتائج

ويمتدحون بعدها اتزانه وحزمه وهدوءه وينسون انه كان اول رئيس وزارة هدد صحفيا معارضا بالقتل

استطاع دائما أن يخلق من حوله جوا من الحذر والتهيب **وهو من اشد المؤمنين بالسياسة الميكافيلية .**

ليس له صديق او حليف الا بقدر المساعدة التي يقدمها الصديق او الحليف فاذا اقتضت المصلحة ان يحارب حارب الجميع ولم يستثن احدا حتى اشقاءه ...

لو قنع بكرسي في كلية الحقوق لأفاد . ولكن هل يقنع صاحب الوفد بان يفيد ولا يستفيد

* * * * * * * * * * * * * * *

*** سياسته : فرق تسد .. وعند ما اشترك السعديون في وزارة محمد محمود باشا الاخيرة زار رفعته النحاس باشا حتى يحارب السعديين والاحرار بالوفد ..**

وهذا هو الدافع لهذه الزيارة التاريخية المشهورة وهو ينسى عندما يريد أن ينسى ، اعتقله النحاس باشا في عهد وزارته عام ١٩٤٢ فلما تزوج نجله محمد علي ماهر حرص ماهر باشا على ان يكون النحاس باشا هو ضيف الشرف في حفلة عقد قران نجله

مجلة الدكتور

خير مرشد لحياة زوجية سعيدة

أخصائي الأصواف الإنجليزية

سلام أحمد سلام

مدير

الصالون الأبيض

ميدان الأوبرا بالقاهرة

يقدم

أرقى واردات الموسم

من

الأصواف الإنجليزية الفاخرة والحرير والإتيال

والشاركسكين والموجاشيل والبامبو الأمريكاني

بأسعار في غاية الاعتدال

محمد التابعى

عندما ابدع خطه البارعه اعتبرها الجميع خطه شاذة ... وقد عاش ليرى النـــاس وهـم يعتبرون كل ماعداها شاذا ...

الكثرة الغالبة من الصحفيين والكتاب تقرأ ، ولكن قلائل هم الذين يهضمون ما يقرأون ... والتابعى فى المقدمة ...

يهاجم فلايشعر بمرارة هجومه على حقيقته الا من يهاجمه لانه يعـــرف أين يضرب ... ومتى يضرب ...

ذاق حلاوة الرفاهية فما عاد يطيق بعدها مرارة الكفاح والنضال ولو تزعم كتاب الساسه المكافحين المناضلين لكسبت مصر على يديه الكثير ... ولعله يفعل

مقـالاته لا يمكن أن تمر بها بسرعة لانها نتيجة دراسة طويلة وقراءة أطول .. والتابعى أحـد قلائل ممن تقرأ لهم بين سطور مقالاتهم أكثر مما تطالع فى سطور هذه المقالات

ليس هذا فقط بل انه احـد قلائل ـ ولعله الواحد الفرد ـ الذى يتحايل دائما على ان يصل الى هدفه وغايته فى حدود القانون وبعيدا عن نفوذ النائب العام !

يسرح اذا كتب .. سرحات كلها عمق ... كان يتحدث عن سيجارة فقال : « والقيتهـا فى الماء .. ســـيجارة صنعت فى امريكا ... وبعت فى مصر ... ولقيت حتفها فى مياه البسفور .. ما أعجب الدنيا ... »

من يستطيع ان يخلفه . . أطال الله بقاءه !

*** لما كان يتولى تحرير مجلة روز اليوسـف قـام بتأليف « وفـركة » فصول عن ملك وملـكات اوربا تحت ستار الظلام .. وانتهت الفصـــول بالكاتب البـــارع تحت ستار سجن مصر ..**

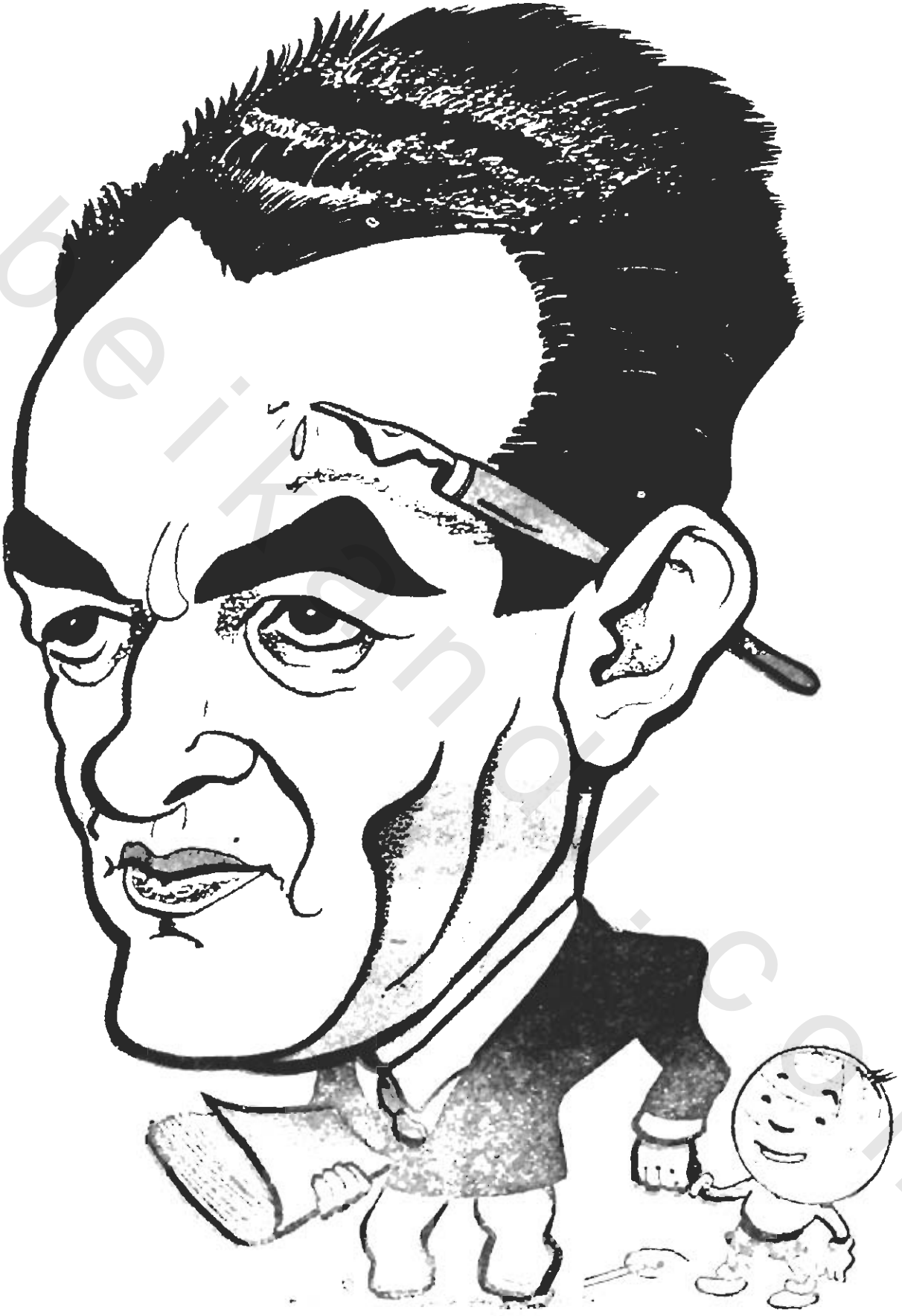

اصمت ... ولا يوجد اصلاح

الدكتور عبدالرزاق السنهوري باشا
الفتنة نائمة ...!

الدكتور محمد صلاح الدين بك
نظرة . . . فابتسامة . . . فـوزارة !

حافظ عفيفي باشا

طبيب ومولد .. وسياسي .. واقتصادي وما خفي كان اعظم .!

عند ما احترف طبيب الاطفال السياسة منذ اعوام طويلة تساءل البعض : هل يستطيع طبيب الاطفال ان يشق طريقه في ميدان السياسة ؟...

وعند ما ترك حافظ عفيفي السياسة الى الاقتصاد تساءل البعض : هل يصلح وزير الخارجية السابق مديرا لبنك . اوشكت الرياح ان تعصف بأبوابه ونوافذه غير مرة ...

وفي المرتين استطاع حافظ عفيفي ان يقنع المتسائلين بأن مصر بلد العجائب حقيقة ومجازا وان الطبيب يستطيع ان يصبح لا سياسيا او اقتصاديا فحسب بل يستطيع اذا شاء ان يصبح محاميا .. .

مر بالاحزاب جميعها فقد كان من المعجبين بمبادىء الحزب الوطني ثم أصبح وفديا فحرا دستوريا ... وقد اعتزل السياسة قبل ان تؤلف الاحزاب الاخرى فلم تتهيأ له الفرصة لتجربة الاحزاب الاخرى ؛ وهو بهذا لم يخسر شيئا فان الاحزاب الجديدة قد تفرعت من الاحزاب التي اتيح له ان يدرسها ! ...

استطاع ان يرضي الجميع لانه كان ولا يزال حريصا اذا ماعصفت الانواء بهذه الوزارة او تلك ان يقف على الحياد ...

وما من مرة ادلى سعادته برأي يغضب احدا وبهذا ارضى الجميع ! ...

من حياة حافظ عفيفي كسياسي استطيع ان المس احد امرين .. . .

اما ان تكون مصر خالية من العيوب تماما ...

او يكون الرجل قد يئس من الكلام تماما ! ...

طبيب ومولد ... وسياسى .. واقتصادى.. وماخفى كان اعظم

بنى العرابى باشا

لو ظل قاضيا او مستشارالافاد واستفادفان السياسة تحتاج الى مواهب أخرى غير التعمق فى فقه القانون والتفكير بمقدار وابداء الرأى بمقدار ...

ترك القانون الى السياسة فخسره القانون ولم تكسبه السياسة فمن لنا بمن يقنعه بان يعكف على نفسه ليترك لمصر اسفارا فى القانون وتفسير الدستور المصرى الذى لايستعصى على أى تفسير ...

جرب حظه فى السياسة فلااعلم انه ترك مايذكر الناس بانه تولى وزارة المعارف مرة ..ووزارة المواصلات اكثر من مرة وقد يذكر البعض انه رأس المجلس التشريعى الاكبر وربما كان مبعث الذكرى نزاهة الرجل اذا اختكم له خصمان .. .

مسالم لم يجرب الكفاح ولهذا ظل طوال حياته بعيدا عن الجماهير ومثل هذا السياسى المتعالى ـ شكلا لاموضعا ـ مكانه حزب غير شعبى .. ذلك ان الدور الذى يلعبه فى حزبه لن يعد دور المستشار لحزبه واين هو الحزب المصرى الذى يستشير غير الجماهير التى تدفعه الى الحكم كلما باعدت بينه وبين الحكم الاحداث .... ؟

* *

*** احد قلائل يفهمون مقتضيات السياسة**

وقد نزل أخيرا على ضرورات السياسة وتولى رياسة الشيوخ بعد هيكل باشا مع ان العرابى باشا نفسه كان قد وضع بحثا فقهيا عن مراسيم الشيوخ التى عين على أساسها !

لعن الله السياسة !

السياسى ..... المظلوم

عثمان محرم باشا

يقول عارفوه انه مهندس جبار ووزير صاحب كفاية ولكن لم يكن هذا هو الذى رفعه الى الوزارة لاول مرة فقد دفعه الى الكرسى يومها صفته الحزبية وحدها

وعثمان محرم مهندس . . . ووزير نشيط . . . لا يؤجل عمل اليوم الى الغد ولا الى نهاية اليوم نفسه . . . ومن حماية الحزبية على مصر ان تجرف احيانا فى طريقها مهندسا او طبيبا او استاذا ذلك ان الحزبية تستند على من تجرفه فى طريقها ستارا من الشك والريبة فى اعمالهم ونواياهم . . .

ولو فكر عثمان محرم فى مشروع كهربه خزان اسوان — وما اظن الكهرباء ستدب فى اوصاله قبل عمر طويل — لو فكر فى مثل هذا المشروع كمهندس فحسب لا يعرف الحزبية لما ارتطمت افكاره بمعارضة الثائرين من حزبه والثائرين من الاحزاب المعارضة

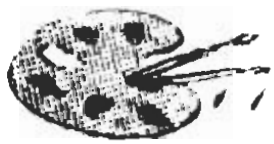

هذا مهندس اضرته الحزبية اذن . ونيب الضرر اقتصر عليه بل اهله ستار كفى الراى فقد ابعد فى الاعوام الاخيرة ونيل ان يعود فى الوزارة الحاضرة فهادن الحزبية اذا لم تقل ابعد عنها ووافق قبل ان يعود فى وزارة الوفد الاخيرة على ان يكون مستشارا فنيا لمصلحة الطرق غير وفيه ذاك . . .

مخلص لا يدخر اخلاصه نفسه . . . وقد بدا حياته عصاميا . . فوصل الى ما كان يتمناه واكثر مما تمناه

طـالت رقبتـه والاسباب طبيعية !

زكريا احمد

فنان الحانه كالتنويم المغناطيسى وقلائل من يستمعون لها فلا تاخذهم النشوة ويطربهم سحر النغم .. ذلك ان الحانه مزيج من روح الشرق النائمة المتناومة التى تتسم بالحزن .. ولا تعرف البهجة ..

من حقه على الموسيقى الشرقية ان تعترف له بأنه منعها من الاندفاع امام تيار المدنية المتطرفة ولو لم يوجد زكريا أحمد لخلا الميدان لالحان عبد الوهاب وغيره التى لا تعترف الا بالرومبا والسامبا والفوكس. ولا تعترف بالبياتى والصبا .. ولكن زكريا كان رائدا فتبعه كثيرون ولو لم يفتح لهم الطريق لجرفتهم روح العصر وموسيقى العصر ..

قطع عليه عناده ـ ويسميه كبرياء الطريق الى الثروة فهو يجدد دائما الحانه وتقديره يقوم اولا واخرا على ارضاء غروره كفنان يعرف قدر نفسه . . . وينسى زكريا ان المنتجين والمطربين يستهدفون ارضاء الجمهور وعمر الجماهير ما فرقت بين لحن زكريا ولحن النجار شكوكو .. صحيح انها تطرب اذا سمعت اللحن الممتاز ولكنها لا تثور اذا حرمت منه اجيالا واجيال ..

ارجو له بالنيابة عن ملايين المعجبين بموسيقى الفنان الشرقى الاصيل ـ الصحة والعافية أطال الله لنا عمره وحرره من عناده حتى تتضاعف الثروة الفنية التى سيخلفها لنا بعد عمر طويل ...

ممدوح رياض بك

كان دائما على موعد مع الفرص ومع النجاح دون ان يسعى الى النجاح ..

رشح نائبا لان زميله الشاب محمود فهمي النقراشي كان متهما فى قضية الاغتيال المعروفة فكان ترشيحه للاحتفاظ بالدائرة أو « سد خانة »

ثم خرج مع السعديين على الوفد فكان من الضرورى ان يكافأ بالوزارة اذا أقيلت الوزارة.. فتولاها ..

وانتقلت قضية مصر فى عهد الوزارة التى تضمه الى المحيط الدولى فكان لابد من سعدى يجيد الرطن .. فسافر ممدوح رياض ورطن ... وليته ما سافر ولا رطن ..

المنصب الوحيد الذى تولاه فى « هدوء » منصبه يوم كان يعمل فى شركة السكر وربما كان هذا لانه كان منصبا فخريا ولان الباشا عبود كان من ورائه يسنده ويأخذ بيده اذا أخطأ .. ثم دفعته الظروف ليكون وزيرا للتجارة بالذات وقد حاول معاليه جاهدا ان يوقف تيار الغلاء وان يعمل على هبوط الاسعار وان كان الغلاء قد اشتد فى عهده والاسعار ارتفعت فى عزه . . !!

ارشحه استاذا للغة الفرنسية فى مدارس فاكس او مدرسة برلتيس او الجامعة الشعبية وثروة صاحب المعالى من العربى « المكسور » واللغة الفرنسية « السليمة » ستجعله قبلة انظار موظفى الشركات المتمصرين ممن يحرصون على تجويد معلوماتهم فى اللغة العربية حرصا على ارضاء قانون الشركات ..

يوسف وهبي يكذب

لو قدر له الاشتغال بالسياسة لوصل الى الدرجة القصوى التي عاونته على الاشتغال بالفن في نفس الوقت بالسياسة ... اسم عريض ، وارث لا يستهان به ... وجاه يكاد يدفعه دفعا الى الرياسة ، وهو في هذا لا يكذب نفسه موهبه من مواهب سياسة مصر : الصوت العريض . . . والادعاء والوعظ والنهي عن اشياء يعرفها تماما ويعلم ان التحرر منها مستحيل لانه نفسه يسعى لان يتحرر منها فلا يستطيع ...

احد قلائل درسوا عقلية الجمهور المصري حتى ليكاد يحدد لك مواقف رواياته التي يطرب لها الجمهور وجملها التي لا يمكن ان يخطئها التصفيق . وهو احيانا يسعين بجملة من مسرحية غير التي يمثلها اذا خبا حماس جمهوره فاذا ارتد له التصفيق اطمأن على الفن الذي بعثته العناية الالهيه ليمثل به !...

يذكرون له تضحيته – وهو سليل البيت الكبير – وقد افهم ان يضحي الطبيب البارع او المهندس الناجح اذا تخلى عن مهنته الى الفن ، اما ان يهرب طالب بمدرسة مشتهر الزراعية عبر سور المدرسة فأمر ليس فيه تضحية الا بالفن نفسه ؟

كلنا يعرفه . . . من منا لا يعرفه !... وهو بهذا يستطيع ان يكفر عن ماضيه فيطوف القرى ويقدم مسرحيات شعبية ليس فيها دجل ولا تقوم على التهويش « وشرف البيت اللي زي عود الكبريت ما يولعش الا مرة واحدة ! » . وسيساعده ماضيه على ان ينفذ بكلامه الى القلوب وعندئذ يطرح التاريخ هذا الذي يفعله مما فعله ويترك وراءه ما يرضي الفن السليم ..

لم يؤمن بالجمهور فآمن به الجمهـور

رسوتى اباظه باشا

« حمامة سلام » فى الحرب والسلام ... يكاد يبحث عن معركة يطفئ نارها او حزبين يؤلف بينهما ... او وزير ثار لكرامته فيقنعه بان الكرامة ياصاحب المعالى العبيط هى البقاء فى الوزارة !

يصفه البعض بأنه اديب خطير ويستشهدون بما كان يكتبه فى الاهرام منذ اعوام طويلة بامضاء الغزالى اباظة ... وهو امر لا اناقشه لسبب بسيط واحد وهو انى لم افهم شيئا مما خطه يراعه ...

محام او على الاقل تخرج من كلية الحقوق ولكنه لم يتعاط القانون فى حياته

ولى وزارات كثيرة وواجه اعبائها بالستر ومرت الوزارات بسلام حتى وزارة الخارجية تولاها فترة كوزير نائب لا وزير اصيل فالف بين قلوب الوزراء والسفراء وجمع الصينى على الامريكى على الهولاندى حول مائدة العدس الاباظى ... واذكر لمعاليه تصريحا خطيرا ادلى به وقتها وجاء فيه ان العدس الاباظى وطد العلاقات بين مصر والصين ... وقد تلقفت الصحف التصريح الخطير ونشرته فى صدر صفحاتها ! ...

وجوده ضرورى للحزبية والاحزاب ... ومن مصلحة كل حزب يستهدف ارضاء الرشحين والعمد ومشايخ الخفر ان يكون بين اقطابه سياسى « هليهلى » كالغزالى اباظة ... يجامل ويقدم القرفة فى الشتاء والكركديه فى الصيف وينشر الاحاديث الخطيرة بلا حساب

ولو حاسب نفسه أو حاسبه الآخرون لاقتصد ! ...

جنـدى ... وسلاحه العـدس الاباظى !

عباس العقاد

يجمع انتاجه الادبى بين السالب والموجب

تقرأ كتبه فى الآداب والسير فتغبط مصر على كاتبها الفحل

ثم تطالع له مقالا سياسيا فلا تستهويك فحولته بقدر ما استهوتك فى البدايه فاذا ماطالعت له كتابا ومقالا سياسيا خرجت بشعور محايد ليس له ولا عليه !

كان أول كاتب عصامى عرفته مصر فقد تولى عن المدرسة والمدرسين تنمية مداركه وصقل ملكاته الذهنية حتى اصبح وحده مدرسة وجامعة

«جوكر» يكتب أى شىء ولا يكاد يجهل شيئا ذلك لانه يطالع فيفهم ... ويهضم ثم يجتر مما هضمه سطور كتبه ومقالاته ...

لا اعرف بين كتابنا من يملك زمام المنطق كعباس محمود العقاد ولكن منطقه غير شعبى .. قد يقنع الخاصة ولكنه لا يصل ولا يمكن أن يصل الى افهام العامة .. وثمه ميزة أخرى لمنطقه وهو انه يستهويك ويقنعك وأنت تطالع سطوره لاول مرة فاذا طالعته مرة أخرى أو فكرت فيه أحسست فى أعماق نفسك بالثورة على الكاتب الذى يحاول أن يسخر من فهمك وعقلك ! !

عنيد ومكابر واصراره على وجهة نظره فى السياسة واصراره على نظم الشعر أبرز معالم عناده !

متى يتحرر من هذا العناد !

مرتضى المراغى

من ان اسعد بقائه كنت احسده وانت غيره لنجاحه لظروف خاصة . خاصة بشأنه واسرته ولكنى امنت بعدها بأننى ظلمته وانه على كفاءة ممتازة ... وعلى خلق ممتاز وقد صحح الخلق الممتاز وهو الامر الواجب مراعاة للمدح ... ن للتفاخر ... هكذا السرق ! ...

واصحاب الكفايات نوعان... كفاية نادرة لايخدمها شيء ... وكفايه منظمة دقيقه رتيبه تعمل بحساب ولها هدف وهدفها غاية . . ومن هذا النوع كفاية هذا الشاب الذى استطاع بجدارة ان يملأ مركزه وان يثبت لجميع انه جدير به وصل اليه . .

كان يشغل منصبا هاما ولكنه منصب شائك اذا قال الحق اغضب الجميع ... واذا حاور وداور وابتسم للجميع كسب الجميع ... ولكن مرتضى المراغى استطاع ان يمزج بين الامرين ... فظل على صلات متينة بالاحزاب على اختلاف آرائها وهو امر يتطلب البعض تحلا . وصبرا انا نوعا من الالعاب الرياضيه ولكن الوكيل السابق انسب حقه ... وقد يرجع الفضل فى هذا الى انه موظف رياضى . . .

يجيد القفز ... والعدو ... وسباق الحواجز .. والفروسية وحياة مرتضى المراغى سلسلة من العدو وسباق الحواجز ... كان يعدو اذا امن الجميع بانه لايستطيع الجرى . . . وكان يقفز الى اعلا عندما يظن الجميع ان النجم قد خبا وهذا سره ... بل هذا هو سر القدر . . فصدق آمن مرتضى بالقدر ... فآمن به القدر ! ...

فانتازه بكرامته ارز صفاته واذا اردتم الدليل فطالعوا بين سطور تعيينه محافظا للاسكندريه اكثر مما خالعتم فى هذه السطور !

« موظف جنـ لمان »

دار الفكر الحديث للطبع والنشر

٤٠ شارع فيرت بالاظوغلى

رسالتها تشجيع أدباء الشباب على نشر انتاجهم وغايتها تزويد المكتبة العربية بما تفتقده من شتى العلوم والفنون . وهى تفتخر أن تقدم

هذا هو الاسلام

بقلم الكاتب المجدد الاستاذ محمد عبد القادر العماوى

كتاب لابد أن يقرأه كل انسان مثقف

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية

س . ب ٢ - القاهرة

مؤسسة الصناعات الكبرى وشركات "مصر"

مركزه الرئيسى ١٥١ ش محمد بك فريد "عماد الدين سابقا"

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية - ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب وصناديق بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط مناسبة

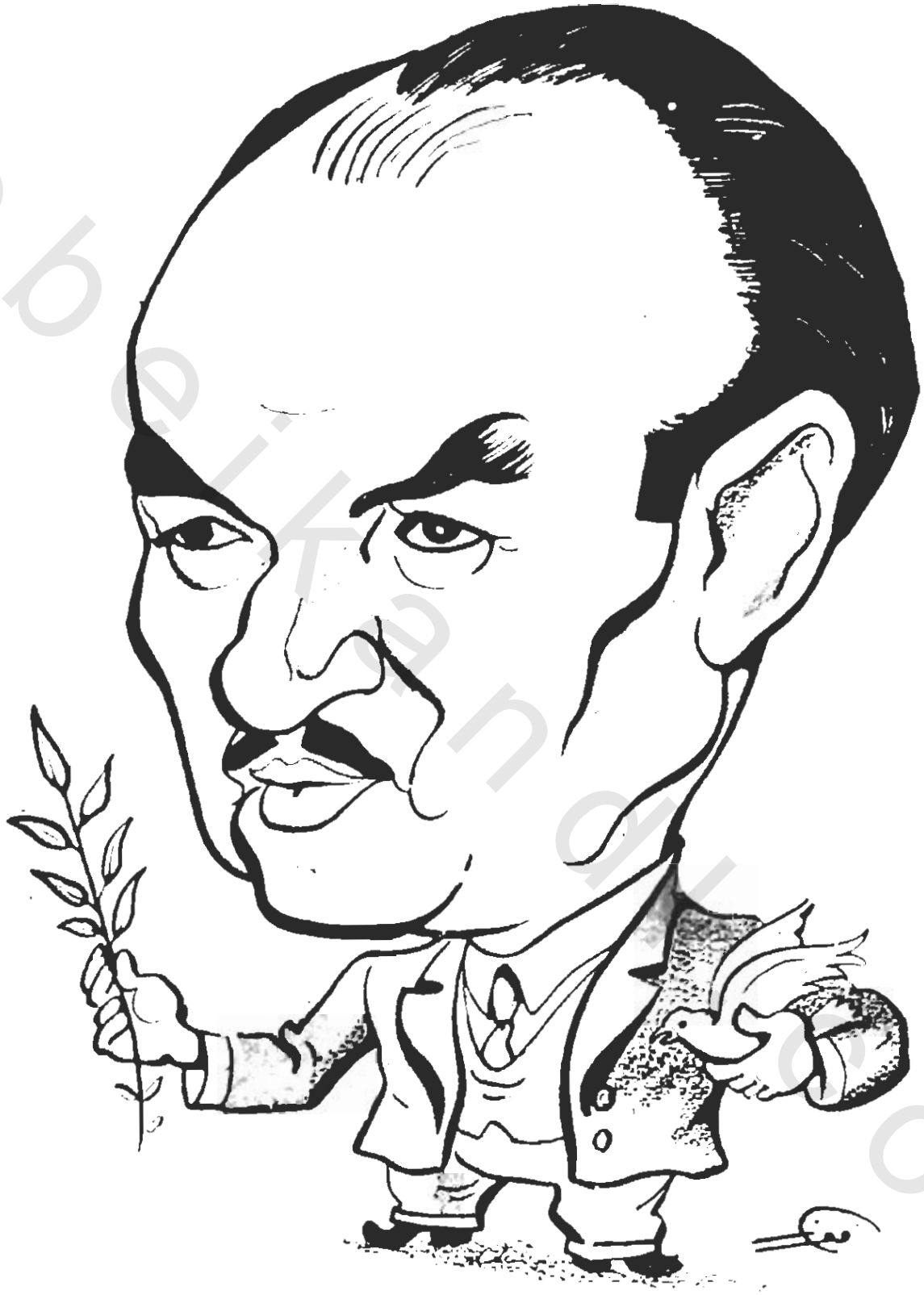

حسن يوسف باشا
فى السياسة المحبة . . . وعلى مصر السلام !

عبد الرحمن السيلى بك

يتجلى حرصه على قواعد الاقتصاد فى كل نواحى حياته.

يقرأ كثير ويفهم ما يطالعه ويهضمه وهى ظاهرة لها خطورتها فى دنيا السياسة المصرية الا انه يحتفظ بما يفهمه لنفسه ولمن حوله وهم آحاد ...

يفكر وتفكيره نوع من السهل الممتنع ... ولكن هذه الافكار له ولمن معه يسردها لهم ويعددها كالحسناء تتباهى بانها تتابع دائما تطورات الموضة ...

بقدر سرعته فى التفكير وحل المشاكل تجده بطيئا فى التنفيذ ولست اشك فى انه كان يسعى لتنفيذ اكثر من مشروع نافع لما ولى وزارة المالية فى وزارة صدقى باشا الاخيرة ... ولكن عيبه الوحيد انه كان يفكر بدل الساعة شهورا تكاد تقرب الاعوام

فلاح ولهذا تصل الى مشاعره شكوى الفلاح وفاقة الفلاح وعزبه أروع نموذج للبر والايمان بالاشتراكية الهادئة . وتفتيش كفر سعد من مفاخره ولو لم يكن هدوء السلحفاة من صفاته لترك اكثر مما ترك ...

* *

*** السياسة عنده مناورات مالية واقتصادية**

ابرز اعماله السياسية اخراج محمد الشناوى بك وغيره من الوفد عام ١٩٣٠ وكانت وسيلته اطلاق يد بنوك التسليف لتفليس المتخلفين عن الخروج على الوفد!

اقتصـــادى بارع لايغادر الكواليس . !

الدكتور حسين فهيل باشا

[illegible] وحربه لم [illegible] فهو [illegible] ... وهو عاشق من عشاق الامر الواقع .. لم ان الطموح لم يكن الى عهد قريب من اهدافه .. لم يشأ له ادب بالادب عاش وبالادب [illegible] بمختلف مذاهبه [illegible] الاحرار وغير الاحرار ..

كان رئيس المجلس التشريعي الاعلى وهو يمثل في دنيا السياسة الثعلب : فيه مراوغة وفيه صبر وفيه الفرص الذي يسبق الانقضاض ..

ولكن الحظ خانه بعد ان سنده عدة أعوام فدفعه وألقاه بعيدا عن كرسي الرياسة

تعمق في فهم كل ما عرض له وخطبه في اجتماع هيئة الامم المتحدة ؛ وفي المؤتمر البرلماني تدل على ان مصر بها ساسة يعرفون ما يقولون .. ويطأمون خطبا وضعوها ولم توضع لهم ..

صحافي ممتاز .. وكاتب ممتاز .. يؤلم ولكن وخزاته ينقصها السم وقدار تفع بالمناوشات الحزبية الى مستوى يعلو على مستوى المهاترات ، لا لعجز .. فهو من ائمة البيان ولا لطيبة فان طيبته ليست طبعا ولكنها تطبع ولكن لانه يؤمن بينه وبين نفسه بان ساسة مصر .. ليس فيهم الا المواطن الصالح ! ..

ارشحه مندوبا دائما لمصر في هيئة الامم المتحدة .. فهو اديب وكاتب وعالم ! ..

على أمين

مهندس كهرباء استطاع أن يكهرب الصحف التى عمل بها وان يبعث النشاط فى صفحاتها.. ولكنه افلت فرصة كان يمكن ان تفيد الصحافة وتفيده وهو ان يكتفى من النجاح باصدار صحيفة ناجحة من الوجهة الصحفية بعيدا عن اثارة الماضى مكتفيا بما فيها من اسباب التجديد والابتكار ...

ليس فينا من ينكر على على امين انه مبتكر ... ولكن ليس فينا من لاينكر عليه حرصه فى اثارة أعصاب القارىء بعنوان الخبر المثير وجد أم لم يوجد

الصحافة المصرية مدينة له ولتوأمه بالحركة التى رفعت اسهم الصحفيين فى بورصة الصحافة ولكن كان من الممكن ان يصحب النجاح توفيقا فى البعد عن « اثارة الماضى »... بتأييد عهد لا لشىء الا لانه يمنع عهدا .....

الاخلاص والوفاء وحفظ الود اشياء غريبة على الوسط الصحفى ولكن على امين يخرج على هذه القاعدة ولست أعرف من يحب اصدقاءه ويفنى فى حبهم كعلى امين .. وهذه أكبر ميزاته ..

اشد الناس استفادة مما يطالع فى الصحف الاجنبية واكثرهم تمصيرا لما يطالع ولو تحرر من بقية من تفكير اوربى لبلغ فى هذا اكثر مما بلغ ...

اول توأم يخرج على قوانين التوائم فهو طيب القلب ميال للاقتناع احيانا ! ...

مهندس ... « هندس الصحافة » ..

اسماعيل صدقى باشا
عرفنا قدره بعد الاوان !

في المقدمة دائماً..

تصدر في منتصف كل شهر

مع تجديدات وتحسينات

علي امين يحيى باشا

ورث ثروة خيالية فلم يسأل نفسه عن نزواتها ليرضيها وانما شق الطريق الشائك الذي لايقوى على اقتحامه سوى الجبابرة من بني اسرائيل واشتغل على يحيى بتجارة الاقطان ... وتسيير السفن والبواخر ... والتأمين على الحياة ولم تستعص على عزيمته غاية ...

أشك في أن تنميه الثروة وحدها كانت هدفه فليس في أخلاقه جشع ولكنه أراد أن يثبت للعالمين أن الشاب المصري لاتنقصه الا العزيمه والصبر والكفاح فاذا صبر وكافح وصل الى الهدف أو الغاية ...

الكثرة الغالبة من رجال الاعمال تجري في دمائها الخديعة والمكر ولكن على يحيى كان ولايزال مثاليا حتى لا يصعب عليك أن تقنعه بأن هذا العالم الذي يضمه يضم غيره ممن يعيشون على النصب والدجل وهو عيب كبير في رجال الاعمال ولولاعناية الله لالحق به الكثير من المتاعب

من أقطاب دنيا القطن وله في دنيا الكرنك والاشموني والزاجزرة صولات وجولات ولكنها صولات لا تقوم على الحساب وحده ، ودلوني على مليونير واحد تخلف الحظ عن المشي في ركابه !

تبرع منذ أعوام ببناء مؤسسة خيرية اشترط على بلدية الاسكندرية أن تحمل اسم أبيه ولكن البلدية عارضت ومانعت فثار الباشا الشاب وكان بينه وبين ولاة الامور عتاب طويل !

هذه غلطة ... وأكاد أبحث عن غيرها في حياته فلا أجد ..!

شـــاب لا يقول كان ابى !

احمد لطفى السيد باشا

محمد بارع وكاتب ابرع كانت له فى دنيا الكتابة مدرسة تحترم المنطق .. وتعجب بالاتزان . وتميل الى الاسلوب العف ، شعارها : هاجم فى اعتدال . وحاول بلا ابتذال فاحترمه خصومه قبل انصاره . وهذا طراز نادر من الكتاب .

جنى عليه — وعلينا — من غير مجرى حياته ونقله من الجامعة الى الوزارة فهو فى اعتقادى وزير غير ذى موضوع .. وسياسى غير ذى موضوع .. ومن تتبعوا جهوده عندما ولى وزارة الخارجية آخر مرة استطاعوا ان يلمسوا انه كان فى واد والدنيا بأسرها فى واد . . .

لا يؤمن بالجماهير فاذا فكر فكر كعالم واذا تحدث توجه بحديثه الى الخاصة وقلما تفهمه .. ولهذا لم يخرج عن الحدود التى رسمها لنفسه ولم ينزل الى مستوى الجماهير .. ولكنه فى الوقت ذاته لم يرفع احدا الى مستواه ! ..

* *

*** لما كان وزيرا للداخلية فى وزارة محمد محمود باشا عرض عليه حسن فهمى رفعت بك حركة ادارية للمديرين والمحافظين**

وساله الباشا الفيلسوف :هل هذه حركة من زمان الى زمان .. ام من مكان الى مكان .. وهل شكا لك مدير وطلب نقله .. اننى لا ارى مبررا لاية حركة .

واستقال حسن رفعت بك

واضطر محمد محمود باشا الى نقل الوزير نفسه !

* *

توفيق الحكيم

كتب ابدع ماكتب عندماانصرف عن الادب الى الوظيفة.. والادب والمادة ضدان لايتفقان الا عند توفيق الحكيم ولو لم يضمنوا للاديب النتائه اكثر مماكان يحصل عليه من الوظيفة لما اعتزلها وهو الاديب البارع ...

حبه للمادة جنى عليه وجنى على الادب نفسه وامثال توفيق الحكيم يجب ان يعيشوا على هواهم ولايكتبون الا عندما تدفعهم الى الكتابة الرغبة الملحة فاذا كتبوا كان لافكارهم قدرها لانها تجرى من المنبع الصافى وتنحدر من خزان المواهب ... ولكن الحال غير الحال ... وتوفيق الحكيم يكتب لان رصيده فى البنك يستحثه على الكتابة فاذا لم يجدمايكتبه استعان بفصول نشرها فى كتبه ودفع بها لاصحاب الدار بعد ان يوقعها بامضائه ..

يقول خصومه او حساده انه يعيش فى برج عاجى .. وانه لكذلك .. ومن كان يشك فى هذه فليطالع المقالات القليلة التى كتبها توفيق الحكيم فى السياسة.. كتب مرة : ماالذى يمنع امريكا من ان تعطى دول الشرق مائتى مليون جنيه لرفع مستوى عمالها وفقرائها !؟ ونسى توفيق ان يسأل نفسه ككاتب: وماالذى يمنعنى ككاتب من ابحث عن مبرر لمثل هذه المنحة بدلا من ارسال الامانة اليها التى لاتساوى شيئا ولا تعنى شيئا ؟

حريص وما اشبهه بالميزان الذى تجده فى الصيدليات تدفع اليه بالقرش فيخرج لنا ورقة تحمل الوزن فاذا دفعنا الى الميزان بأقل من المبلغ المحدد ردت لنا الابرة الدقيقة مادفعناه بلا ورقة .. .

وهكذا حال الحكيم يرد المبلغ بلا مقال ! ..

عصـــفور من الغرب ....

حسن نشأت باشا

يقول معاصروه : كان سياسيا يعرف متى يفجر ومتى يتوارى في الكواليس وفي ذلك الوقت كان يضرب وكانت ضربته دائما ضربة المعلم البارع ..

وفجأة تكاثر على السياسي الشاب الحساد والاعداء الذين خلقهم بنفسه لنفسه وزرع في نفوسهم بذور الحقد عليه والدس له واراد له القدر ان يغادر بلاده ليعمل في السلك السياسي فغادرها غير مأسوف عليه من احد !

ومارس حسن نشأت عمله الجديد على الطريقة الكلاسيكية فاقام المادب واحيى السهرات واقتحم غابات المانيا يصرع الوحوش ويصارعهم فتحدثت برلين عن الوزير المصري الساحر

ثم اراد له القدر ان يكتشف من نفسه بعض نزوات نفسه فانتقل الى لندن حيث لا تقدير الا للكفاية وحيث المادب وسيلة لا غاية فلم تشارك لندن برلين اعجابها بالسفير الساحر ...

واخيرا عاد الى بلاده ليشتغل بصناعه الورق والبلاستيك . .

يقولون انه رجل اعمال موفق وفقه الله في غير السياسة ! ..

*** في عام ١٩٢٣ حارب ثروت باشا رئيس الوزارة يومها فدبر له مظاهرة في الازهر فاستقال ثروت وحمل له نشأت خطاب قبول الاستقالة ...**

وبعد الانقلاب الدستوري عاد ثروت باشا واشترط اقصاء حسن نشات .. ثم ارغمه على ان يتنزه ويطوف بموانيء العالم لمدة ستة شهور ..وكان نشات كلما وصل الى ميناء اتضح ان خطابات الاعتماد التي معه لا تكفي واستلم امرا بالتوجه الى بلد آخر .. وردثروت باشا الصفعة على طريقته .

زرع المر .... ليجنيه !

فارس الخوري بك

اتجهت اليه أنظار الدول العربية لما وقع الانقلاب السوري ولكن السياسي الداهيه حاول في البداية أن يقف على الحياد ... ثم تدخل بمقدار وأعلن بعدهاانه سيرأس لجنة تعديل الدستور ومرت شهور واذا بدولته يقول في معرض الرد على سؤال عن الدستور الجديد انه لا يستطيع ان يبدى فيه رأيا لانه لم يطلع عليه بعد

كان من اقطاب العهد الذي سبق الانقلاب ... ثم انقلب « صديقا محايدا ؟ ... » للانقلاب على مابين العهدين من خلاف والله أعلم ... ثم كان هذا شأنه لما زال الانقلاب !

وقال البعض ... هذه حكمة ... وقال آخرون بل مرونة . اما انصاره فقد رددوا ما قاله لهم وهو ان العطف على العهد القديم لن يعيده ومهاجمة العهد الجديد لن تهدمه ؛ وهذه اسس مدرسة جديدة في السياسة !..

صاحب اكبر راس في سوريا وكانت رأسه دائما موضع شكوى تجار الطرابيش ... والراس الكبير يضم عقلا قانونيا لا مثيل له ثم هو محدث لبق يشرف بلاده ويشرف الشرق في المحافل الدولية اذا لم يراود النوم جفنيه في اجتماعات هيئة الامم كما فعل اكثر من مرة !

مثل هذا السياسي الحريص على ان يمضي ما بقي له من عمر في هدوء يصلح للخارج اكثر ممايصلح للداخل ويفيد سوريا في المجالس الدولية مندوبا ... أو البلاد الاجنبية سفيرا اكثر مما يفيدها وهو مركون يجامل الساسة ويبدى الرضا عن كل سياسة ! . . .

مندوب سوريا الدائم فى مجلس الامن.. السورى !

رخا

لن يوحى لك اذا رايته بانه رسام او فنان فهى فنه من سمات ابن البلد كثير .. وسمات الجواهرجى او الصايغ ابن البلد كثير ..

الرسام رخا احد قلائل يمكن ان يقال فى معرض وصف رسومه انهم يعنون مايرسمون .. ذلك ان خطوط رسومه فيها ثقة بالنفس واعتدادبها .. وحياة رخا كلها كفاح ونضال وكان خاتمة نضاله الحكم عليه بالسجن اربع سنوات فى قضية صحفية ..فى هذه الفترة بالذات يمكن ان يقال ان رخا صقل .. وقداشتغل رخا فى سجنه رساما وعهدوا اليه برسم او تبييض مسجد السجن العامر . !

لست اعرف عن رخا انه مندين .. ولست اعرف ايضا انه عربيد صحيح انه من المعجبين بالكاس والطاس ـ وربما كان هذا الجمال صنعهما ـ ولكن الذى اعرفه انه يسرح بخياله ويشتط اذا رسم امراة ـ وكل نساء رسومه غانيات ـ وهو عندئذ يصور لنا ما يتمناه لا ما يراه .. وبنت البلد التى يرسمها رخا يكاد صدرها يزرى بصدور الباريسيات وتكاد اناقتها تهزا باناقة فتيات مدام كارمن ..

هل اقول انه متلاف ؛ فى رسومه .. نعم فانه يرمى بكل ما يتخيله من معان الاعراء والفتنه فى كل رسم من رسومه وهكذا رخا فى حياته يكسب كثيرا وينفق اكثر .. كان دخله اربعه جنيهات منذ عشر سنوات وقد ارتفع هذا الدخل عشرات المرات فما اعرف ان حاله قدتغير ..

هكذا رخا ابن البلد يعمل كثيرا .. ويكسب كثيرا .. وينفق اكثر وهو دائما يردد حكمته الغالية : خليها على الله ! وقد كان الله معه دائما !

مهنـــدس ..... من الوفـــد !

محمد هاشم

عندما اختاره دولة حسين سرى باشا وزيرا للدولة هاجمته مجلة اسبوعية وظنت ان هجومها سيكون المسمار الاخير فى نعش السياسى الشاب فاذا بها تدعم بهذا المسمار مجده ...

ولو صح ان مصاهرة رؤساء الوزارات مما يحول دون اشتراك الصهر فى وزارة صهره صاحب الدولة لخسرت مصر سعد زغلول الذى كان اختياره وزيرا فى وزارة صهره مصطفى فهمى باشا بداية حياته كسياسى ..وزعيم ..

ولو صح ان الشباب ـ وهل سن الاربعين شباب ؟ ! ـ يحول دون الاختيار فى الوزارة لكان هذا حكما على الوزارات بان تنام ولا تفعل شيئا غير ان تنام ..بل لحق علينا ـ او على الجيل الجديد من الصحفيين ـ ان يعتزلوا عملهم لانهم لايشتركون فى سياسة مصر فحسب بل انهم يوجهون الحاكم والمحكوم معا !

ليس هذا دفاعا عن محمد هاشم ولا مدحا له .. وانما هو دفاع عن الشباب فى شبابه ـ ومرة اخرى هل الاربعون شباب؟

ولو اردت ان امتدح محمد هاشم لرددت مارددده انصاره من انه كان استاذا من خيرة اساتذة الجامعة ... ومحاميا بارعا... وسياسيا عفا كان احد قلائل لم يهضموا الحزبية على انها عبادة لرئيس الحزب فثار واستقال وحسنا فعل !

قلت له مرة : ان تواضعه محسوب عليه ذلك انه يفرط فى التواضع الى حد مثير ..وقلبه الطيب محسوب عليه ... وشجاعته محسوبة عليه وقد استشاروه مرة فى السماح بنشر مقال ضده فثار على السائل وافهمه انه ليس ثمة داع للسؤال ثم وافق على النشر !

شاب .. ذكى .. لماح .. ومحام بارع .. وأستاذ يجيد بضع لغات حية .. وبضع لغات ميتة .. وسياسى يعرف لنفسه قدرها .. ويعرف لبلده حقها .

أى شىء بعد هذا يمكن ان يتوفر للسياسى الناجح ؟

صـــاحب الدولة . .. الوزير !

مصطفى أمين

المحبر الاول ... والصحفى الاول ولو كره حساده ...
... جسم ضخم ... وبنيان متين كالفيل ومن الفيل اكتسب
صفاته فهو عنيد مقاوح ... صبر على ان يصل فيصل ...
رفعه الصحافة ولم ينس ان يرد لها الجميل فارتفع بها وجعل
للصحفيين رصيدا فى دنيا المال ودنيا الاعمال ...

يقول اعداؤه آه لو انصف ... واقول انا لن ينصف الغير
من يحرص دائما على ان ينصف نفسه ! ...

صحفى مبتكر ... ابتكر معانى جديدة للحياد والاستقلال
لا يفهمها سواد وارجو مخلصا ان يكون لها معنى ! ...

ذلك ان الاستقلال هو ان نسجل للاحسن حسناته وان نحصى على المسىء اخطاءه ولكن مصطفى امين يفهم الاستقلال على انه تجريح لحزب معين يردد عيوبه فى الماضى بمناسبة وبلا مناسبة .. ثم يفهمه على انه ترديد لما يتوقعه لحزب آخر فى المستقبل الذى لا يعلمه الا الله ! ...

والاستقلال السلبى .. اشنع انواع الاستقلال !

وصل ادبيا وماديا وعليه اليوم ان يهتم بغير نفسه

عليه ان يبتعد بصحفه عن بعض ما يأخذه عليه الغير ولو فعل لكان له فى ميدان الراى الحر — بكل معانى الكلمة — نصيب ولكان له فى تاريخ الصحافة ونبضها صفحة بيضاء لان منكر ونكير شطبا منها المساوىء كلها

وعفا الله عما مضى !

بطـل لعبـة .... الثلاث صـفحات

حامد الشناوى

تمنى أن يكون شيئا ومضت الاعوام واذا بهذا الذى تمنـــاه يتمنى أن يكونه ...

يخيل اليك لفرط نشاطه انه لا ينام فاذا نام كان فراشـــه أكداســـا من الكتب العربيـــة والمترجمة ويخيـــل الى انه لم يفلت من بين يديه كتاب

أزهرى فتح عينيه على الفيتا بن مالك ومع هذا فله أسلوبه الرشيق الساحر ، وهـــو ينظم الشـــعر ويكتب النثـــر فيصعب على الكثيرين ان يفرقوا بينهما

روحه صافية مرحة لا يتفـــق مرحها مع طبيعة المنزل الازهرى الـــذى انحـــدر منه واليه ... اذا أراد أن يضحك الجمـــاد قهقه الجماد وهو مع هذا يستطيع أن يبكيك اذا تعمـــد ان تذرف الدمع فاذا لم تصدقنى فطـــالع مرثية من مرثياته ..

راوية ومحدث ممتاز ومقـــلد بارع .. يقلد الاساليب ... بل يقلد الاصوات حتى يخيل اليك ان من يقلدهم هم الذين يقلدونه ... وأنا أميل الى الاعتقـــاد بأن خفة روحه شقت له الطـــريق فوصل وحصن المكان الذى وصل اليه بدروع من المعيته وأسلحة من ذكائه

بوهيمى يعيش ليومه وغدا على الله ولو حسب حساب الغد لكان اليـــوم صاحب رصيد ولوصل الى ما وصل اليه من اعتلوا كاهله الضخم ليصـــلوا الى غايتهم على اشلائه

ازهرى من نيـويورك !

أم كلثوم

لم تكن لنوع مطربات جيلها ولكنها كانت اسدهن ذكاء ولباقة فاستطاعت ان تخلق الى جانب شخصية ام كلثوم المطربة شخصية ام كلثوم سيدة الصالون المتدرة ..

حنجرة من ذهب . يصل شدوها الى شغاف القلب لانها تغنى لنفسها ومايغنيها وهى تشدو الا ان تبعث فى نفسها الطرب

اخطت لنفسها فى الايام الاخيرة لونا جديدا لا اعتقد ان احدا غيرها يقوى على ادائه والنوع الجديد هو تلحين القصائد الصوفية ـ ولا اريد ان اقول الدينية ـ للشوقى وغيره

ولست اعرف بلدا يحتاج الى مثل هذا النوع من الطرب كمصر .. مصر التى لم تعرف للطرب الا معنى واحد هو اثارة الحركة فى الحضور واستدرار الدموع على هجر المحبوب او صد المحبوبة !

كانت المغنية الى عهد قريب وبناء يتحاشاد كبار القوم فاستطاعت ان تجذب الكبراء الى صالونها .. بل ان هؤلاء الكبراء سرهم ان يوطدوا الصداقة بينها وبين زوجاتهم وبناتهم .. وهذا كسب ..

واعيه لاتتردد فى اتخاذ الاحتياطات واعداد الوثائق والمستندات التى تدعم حقها بعد نصف قرار فى الحصول على ريال من هنا او بريزه من هناك !

لاتسالونى ، من يخالفها ! .. اطال الله بقاءها ..

صـوت بجتاح كل لحن !!

عبد الحميد عبد الحق باشا

طيب القلب .. وداهية .. قوى الذاكرة ضعيفها .. جبار باطش والعكس أصح .. وليس على الله بمستبعد أن يجمع العالم فى عبد واحد ..

خدمته الظروف ولكننا لا نستطيع أن ننكر عليه حقه ولا جهده . صحيح انه برز كبرلمانى ممتاز فى فترة كان الوفديون فيها قلة فلما تزعمهم قادته الظروف وقادها .. واستطاع عبد الحق ان يستفيد من الشعور العام الذى يابى الا أن يسند الاقلية وينتصر لها .. ويابى الا أن يصفق للاغلبية ولو اخطأت لا لشىء الا لانها منه وله!

لا استطيع أن أقول عن عبدالحميد عبد الحق انه عبقرى ولكننى لا استطيع ايضا أن انكر انه ذكى . . وان ذكاءه لماح وقد احترف السياسة فكان دائما السياسى المجدد .

كان وزيرا للشئون فلم ينهج نهج اسلافه فى الابتعاد عن المسائل الشائكة بل اقتحمها وكان له فى اصلاح قوانين السجون نصيب وفى اعداد قوانين العمال نصيب وفى اثارة اعصاب المسئولين فى السفارة البريطانية اكثر من نصيب ..

ثم كان بعدها وزيرا للاوقاف فلم يهتم كغيره باصلاح المآذن وتوصيل الماء الى « الميضة » ووضع كادر جديد للمؤذنين .. وانما فكر فى تحسين نسل الجاموس واختيار العلف الدسم المناسب ... ثم فكر فى مشروع مدينة الاوقاف . ليس هذا فقط بل انه فكر فى انشاء استديوهات لسينما على خرائب المسلمين !.

صحيح ان مشروعا واحدا من هذه المشروعات لم يصل الى النهاية المنشودة ولكن يكفى أن عبد الحق جدد ..

يكفيه هو على الاقل لانه لا يكفينى ! ..

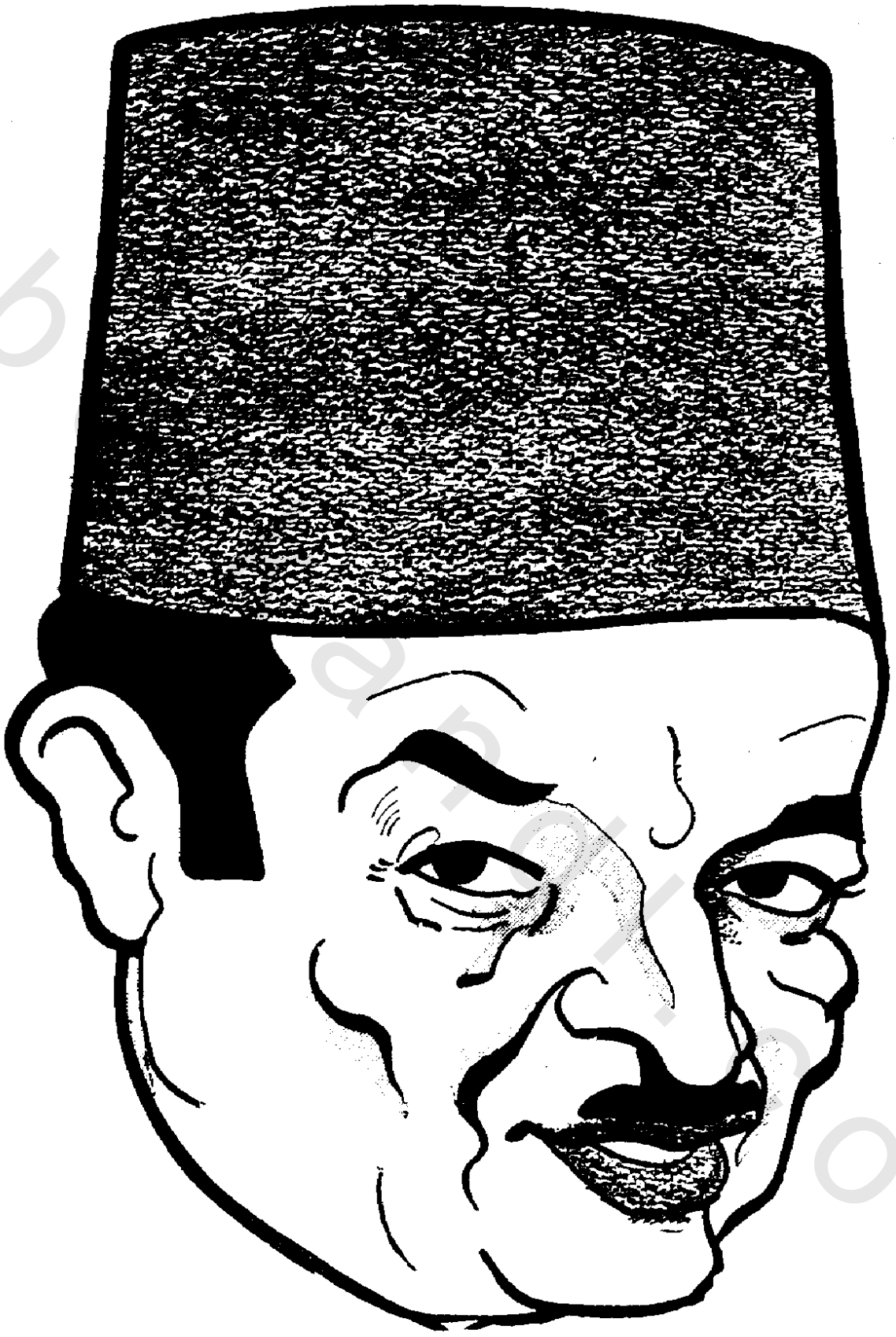

خالف .... اذا أردت أن تعرف

الدكتور طه حسين بك

حرمه القدر من نعمة وغمره بنعم ... وقد اتيح له ان يرى اكثر مما استسف بوجدانه لما قدم لنا اكثر مما قدم !

درس اللغة فما استهواه منها بريقها والفاظها الرنانة الطنانة التى لا تستهوى الا اهل البادية ثم كان له اسلوبه السهل الممتنع ايضا الذى يميل فيه الى التجديد وان كانت نشأته الازهرية قد تركت فى اغوار نفسه ميلا الى الاستشهاد بالشعر العربى القديم وهو يختلف عن غيره لانه يجيد اختيار الشعر بما يتفق مع المناسبات ..

احد قلائل يمكن ان يوفر لهم الادب الحياة الناعمة ولا ارى له عذرا فى الاشتغال بالسياسة وكثيرون مثلى لم يفهموا حتى الان لماذا هادن حزبا ثم هاجمه ثم هادنه ولم يهاجمه بعد ... وكثيرون مثلى قد عجزوا عن التوفيق بين ما كتبه فى السياسة منذ اعوام وما يكتبه اليوم ... وهم فيما ارى معذورون ! ...

لو طالع الاديب الكبير ماكتبه للسياسة وما كتبه للادب لضن على نفسه بان يشوه بنفسه ذلك الجمال القدسى .!

* *

*** يقول خصومه ان كتابة الشعر الجاهلى يشبه الى حد كبير كتاب ((ما قبل الاسلام)) لمرجوليوس ثم يقولون ان اهم اوجه الشبه هى التشكيك فى وجود ((امرؤ القيس)) الذى ورد ذكره فى تاريخ الدولة الرومانية القديمة**

* *

.... يرى مالا يراه المبصرون

احمد نجيب الهلالى باشا

ظلمه القدر وظلمنا لما دفعه للاشتغال بالسياسة والسياسى والعالم البارع ضدان لايتفقان ! . .

قانونى بلغ الذروة وكاتب خسره الادب وخسرته الصحافة لانه لايميل الى السباحة على السطح كما تفعل الكثرة الغالبة . .

وديع مسالم هاجم مرة . . وقد مات من هاجمه . . فما ارى داعيا لاثارة موضوع الهجوم وقد عاد بعدها الى طبيعته الهادئه المسالمة ولعله ندم . . !

كفاية فذة . . ونزاهة نادرة . . وقد اشترك فى وزارة الوفد قبل الاخيرة ورصيده فى البنك سبعه عشر الف جنيه وبضعة قروش واقيلت الوزارة ورصيده بضعة قروش ! . .

انسان من اشد الساسة برا بالاصدقاء والانصار وقد تقلب فى مناصب عديدة وارتفع الى الذروة فما نسى اصدقاءه وزير شعبى . . كانت ابواب الوزارات التى تولاها مفتوحة دائما لكل صاحب حاجة . . . يستمع لشكواه فاذا اقتنع انصف المظلوم ورد عنه الظلم ! . .

لو قدر لنا ان نستفيد من هذه الكفاية ـ ما تبقى لنا من عمر صاحبها ـ امد الله فى عمره ـ لعين مديرا للجامعة أو رئيسا لمجلس فؤاد الاول للبحوث اورئيسا لمجلس الدولة .

وفـــدى مســتقل !

حسين سرى باشا

رئيس الوزارة سابقا .....ووزير الدفاع سابقا .....
ووزير المالية سابقا .....ومهندس تولى رياسة لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ وكان عضوا فى شركات ملاحة وهندسة وزراعة ومعدن ومنها شركات تستورد الات النقل والطرب ..

لا يضيره ان يقول لا افهم ثم يحاول هذا ان يفهم وبهذا مناخ نفسه دائما فلم تكشفه الاحداث ولم تطير الظروف افتقاره الى التجارب

نزيه كانت تعرض عليه الاوراق وهو وزير للداخلية فيحجب الاسماء ويطالع الوقائع ويؤشر على الدوسيه بما يراه وبعدها يطالع الاسم فاذا كان قد حكم بالخصم او الانذار او النقل وكان المحكوم عليه من اهله او انصاره او اصدقائه اكتفى بالرحمة يطلبها له من الله !...

كانت صراحته التى لاحد لها ونفسه الصافيه التى تكره الشر اعدى اعدائه لما تولى وياسه الوزارة ... ولو ولى لوزارة من جديد لتحرر من كثير مما حال بينه وبينها من الوصول الى الذروة ذلك انه اصبح الآن اشد ايمانا مما مضى بأن السياسة كالدين كلاهما يحتاج الى المشورة !

اهم ميزاته الصراحة والشجاعة والوفاء لمن حوله ..واهم عيوبه انه حريص دائما على ان يحيط نفسه بالاقزام

هل ادلكم على عيب آخر من عيوبه ؟! انه لايحب الكلام ولايحب ان يدافع عن نفسه ولو تكلم حسين سرى وكشف الغطاء عن بعض تصرفاته وخصوصا تصرفاته لما ولى رياسة الوزارة لآخر مرة لقال الجميع عن رفعته انه مظلوم وانه كان رجلا نظيفا شجاعا !

اطلب العـلم ولو فى مصر !

رونالد كامبيل
اول سفير لعهد ما بعد الدبابات !

جبرائيل تامحي
يقدم
ليلة الدخلة لذة الحياة
ليلة الدخلة متعة العمر
ليلة الدخلة
إخراج مصطفى حسن
تمثيل
اسماعيل يس حسن فايق سميحة توفيق ماجدة
عبد الفتاح القصري حسن كامل عبد الحميد زكي
من اليوم
بسينما أوبرا بمصر
وسينما ريتس بالإسكندرية
مجهزة بآلات تكييف الهواء
موزع على الزرقاني تصوير كلسيليو توزيع افلام النيل ٢٤١١٣

عبد الحميد بدوى باشا

الم من اشتغل بالافتاء والم من ارضى الحكومات والوزارات حتى سماه الصحفيين بحق :مفتى القرية !

كان رئيسا لقلم قضايا الحكومة وتعاون مع وفديين ومستقلين ودستوريين فما اختلف يوما مع حكومة أو وزير وما عرف عنه مرة انه ممن يميلون الى الخلاف او توسيع شقته .. اتمثله احيانا قاضيا بمحكمة « الاولدبالى » بلندن وعلى راسه الشعر المستعار وفى يده صولجان .. ثم أتمثله وهو يبادل المتخاصمين الكلام بصوت عال ولكنه أجوف كفاية عز عليها ان تصبح مصرية فحسب .. فقاومت وكافحت وابتدعت حتى اصبحت بحق كفاية دولية

لا جدال فى ان بدوى باشا يصلح سفيرا لمصر فى الخارج اكثر مما يصلح فيها وزيرا فى الداخل وقد ولى وزارة المالية مرة وغادرها ـ ولاول مرة فى حياته ـ فى جو صاخب من تعليقات الصحف وهمس الصحفيين. هل كان هذا لانه بعيد عن الروتين الحكومى ؟.. ابدا فقد أمضى صدر شبابه فى الروتين ..

هل كان هذا لانه وزير تنقصه الكياسة والمباغة فى عمله ؟ .. ابدا ؛ بل هو سياسى ساحر لا يقاوم سحره ..

*** وضع المذكرة التفسيرية لدستور صدقى باشا او دستور سنة ١٩٣٠ ثم تولى الدفاع عنه على صفحات الصحف وقال ان الشعب لم يقم بثورة ضد الدستور وعدم قيام الثورة دليل رضا ودليل دستورى على صلاحية هذا الدستور**

ثم قال : اذا وقع انقلاب وقابله الشعب مقابلة سلبية فان الانقلاب يكون عملا دستوريا !

سـفير غير رسمى فى لاهـاى

محمد عبد الوهاب

طموح ولو اراد الثروة فحسب لاكتفى بما وصل اليه رصيده منذ اعوام طويلة ولو اراد الشهرة فحسب لما مضى قدما فى طريقه ولكنه كان حريصا على ان يضيف الى معلوماته كل يوم جديدا ولو حرص عبد الوهاب على صقل ثقافته الموسيقية بقدر ماحرص على ان يتلقى الف باء الاتيكيت وقواعد اللغة الفرنسية لترك لمصر ثروة من الالحان لها قيمتها الفنية لانها تقوم على اسس سليمة لا لانها تبعث فى الحضور الطرب فحسب ! ....

احد قلائل اثبتوا ان بوهيمية الفن لاتتعارض مع الحياة العائلية الهادئة واهل الفن فى مصر يفهمون الفن على انه نوع من التحرر من كل قيد ...

يحب البلاش ولو اهدى له نعبان سام لاعد له قفصا ورباه ورعاه وحاول ان يؤلف بينه وبين الانسين اش اش وفت فت محمد عبد الوهاب ! . . .

من ابرز ميزات عبد الوهاب ـ ولعلها اكبر عيوبه ـ عدم التركيز فهو يحرص دائما على ان يأخذ من كل شىء حوله بمقدار يتجلى هذا فى طعامه ، فهو ياكل فى الوجبة الواحدة عشرة اصناف ، وفى ثقافته فهو يطالع فى الادب والطب والزراعة ، وفى الحانه فهو كالبستانى يتجول فى البستان ليختار لجمهوره من كل ركن وردة اوزهرة يقدمها بعدها كمجموعة فيها انسجام ...

يشكو دائما من زكام مزمن ولعله لهذا يعنى دائما بالمظهر ولا يهمه ان تكون لزهوره رائحة شرقية . . . لعن الله الزكام ! .

الجنـاينى المزكوم ... !

الشيخ محمود ابو العيون

يقول علماء النفس ان دعاة الفضيلة هم أشد الناس انقيادا للرذيلة والشيخ ابو العيون رجل دين يعرف بقوة الرذيلة وسيطرتها والا لما حذر الناس ويانع فيه في اغراء الاجساد العارية فصورها كانها أوثان تفتك بضمائر البشرية وفضائلها ..

قال لي مولانا الشيخ ذات مرة انه شاهد سينما جهان وهي ترقص في حفلة رسمية فيسمل وحوقل واستعاذ الله من الشيطان وغادر الحفلة مسرعا

وسألته يومها : هل خرجت غاضبا !

وقال : بل خرجت خشية الفتنة والاغراء !

وكان الشيخ يومها في السبعين من عمره . . وكانت الحفلة منذ خمسة اعوام !

وابو العيون من علماء الازهر وكبار علمائه ولكني لا اذكر انني طالعت له في يوم من الايام مقالا في الدين . . او بحثا عن الاخلاق استغفر الله بل طالعت له اخيرا كتابا عن الازهر كان عبارة عن بضع صور وبضع معلومات تاريخية هندسية عمرانية !

كيف يبرز الشيخ اذن وكيف يطفو على السطح ؟ هل يستبدل العمامة بقبعة تلفت الانظار ؟ . ولكن القبعة بدعة . . هل يستبدل السيجارة بالباب ؟ . . ولكن البايب من مخترعات الزنادقة ؟

لماذا اذن لا يختط لنفسه طريقا يستهوي الاسماع . . وقد كان !

لست اعرف باحثا اجتماعيا يعالج الفرع ولا يدخل الاصل في تقديره كمولانا ابو العيون . .

يحـارب الفتنة بالمراسـلة !

ابراهيم عبد الهادى باشا

كان قنوعا لم يتوقع شيئامما كان ولكن القدر لا يستشير احدا

تولى الحكم فى ظروف شاذة وواجه مشكلة تحتاج الى براعة « اسكوتلانديارد » ولكنه تلحم فصاحب التوفيق جولاته ... والتلحمة هى سمة ابن البلد ..

يتهمون ابراهيم عبد الهادى بأنه حكم مصر بالحديد والنار أن يذكروا انه منع عنها ماهوشر من الحديد والنار ..

وهو يرد على من يهاجمونه لان عهده بالارهاب أن يذكروا أنه تولى الحكم على جثتى ماهر ومن بعده النقراشى وانه بهذا تولى الحكم ورأسه على كفه .. واذا كان قد احتفظ بهذا الرأس فالفضل « للجو » الذى يؤاخذه عليه خصومه ! !

لمع اسمه لما استهوى الجماهير بصوته ولما فهم الحزبية على أنها مرواغة ذئاب راوغ وكان يعرف متى يهجم ومتى يدافع ومتى يختفى ..

ذكاؤه من صنع نفسه ... والمعينه من الظروف التى دانت له وتوفيقه ليس كله من صنع البشر ..

آه لو كان قوميا شكلا وموضوعا ؛ وآه لو تحرر من قوة الذاكرة فنسى كل شىء الامصلحة بلاده ..

ولعله يفعل !

حامد جوده

ليس فى طبيعته مايدل على طبعه ... بل ليس فى سماته مايدل على انه صعيدى .. وفتوة من درنكة

وجه هادىء وديع ليس فيه ما يدل على الطبيعة الثائرة... والاعصاب التى يفلت زمامها من صاحبها بسبب وبلا سبب ... وهو صديق كريم يعرف معنى الصداقة . ويضفى عليها من الاخلاص والمحبة آيات وآيات.

يقول معاصروه انه محام ولاأعرف مايؤيد زعمهم أو ماينفيه ولكنى اعرف انه ولد حزبيا وعاش حزبيا ... وهكذا سيموت ...

وحامد جودة ليس من عشاق مكرم عبيد كشخص ولكنى أومن بانه من عشاق طريقة مكرم باشا فى الحزبية فهو اذا أحب فنى فيمن يحب ... واذا كره فنى أو حاول أن يفنى من يكره ...

عنيد ... ومع ان الحزبية تقوم على الديمقراطية وعلى تبادل الراى فانه لايخضع فى حياته وتصرفاته لشىء من هذا ... وقد يكون معقولا ان يبدى كل حزبى رأيه فى حدود حزبه ولكن حامد جودة يبدى آراءه دائما فى العلانية سواء صادفت من سياسة حزبه الرضى أو عدم الرضى ...

شهدت بضع جلسات لمجلس النواب أدارها حامد جودة وغادرت هذه الجلسات وفى ذهنى صورة لم تضع معالمها بعد ...

ان حامد جودة ذكى ... وقد يكون ذكاؤه من ذكاء الريف ... وماكر والمكر توأم السياسة...

وبالذكاء الريفى والمكر طفا حامد جودة على سطح الحزب السعدى .. وبهذا الذكاء وذاك المكر تفوق على زملائه ...

يدخل المعارك الحزبية قاتلاأو مقتولا .. وهو على قيد الحياة وهذا الكتاب ماثل المطبع!

سـعدى .... قح !

عبد الفتاح عمرو باشا

يرى اصدقاؤه انه فلتة من فلتات الطبيعة ويخالفهم اعداؤه – او حساده – على طول الخط

عمله بعيد عن الجمهور وجهوده تخفى حتى على فضول الصحفيين ومثل هذا النوع من السياسة لا تعرف حسناتهم – اذا كانت لهم حسنات – الا بعد ان يصبحوا فى حكم التاريخ .

كان السفير الشاب صاحب الفضل الاكبر فى تكوين شخصيته وهى شخصية تدعوا الى الحيرة ويتساءل من يحتكون بصاحبها : هل شخصية بسيطة أم شخصية معقدة ؟. . وكفاه هذا نجاحا !

أفاده الاشتغال بالرياضة .. وهل أدل على هذا من احتفاظه بابتسامته سواء نجح أم فشل – ليس هذا فقط بل أنه مدين للرياضة التى علمته ان خصومة السياسة يجب ان تكون كخصومة الرياضة الشريفة !

يعمل فى عالم قوامه الصمت والتدقيق فى اختيار المعانى والكلمات وقد أصبح هذا شأنه حتى فى المناسبات العادية عندما يلقى اليك بالتحية او يشكر لك سؤاله عن الصحة والعافية

مهما كان شأنه فى دنيا الدبلوماسية او دنيا الرياضة فكفاه فخرا انه فتح للشباب ابوابا كانت لا تفتح الا للكهول

* *

*** يقول الانجليز ان اكفأ رجال السيف والقلم والسياسة هم رجل الرياضة .. وهذا مما يؤمن به عبد الفتاح عمرو !**

السياسة ... رياضة

عبد القناع يحيى باشا

فاضل .... مجامل .... كريم .. وهو احد قلائل « تطاولوا » فاوقفوا المندوب السامى عند حده واحتفظوا حياله بالكرامة الشخصية والعزة القومية .... يختلف مع غيره مرة كل ربع قرن .... فلا مهاترة ولا خروج على ماتعارف عليه السياسى الجنتلمان !!

كل هذا صحيح ... ولكن هل هو سياسى اسما على مسمى .. وحقيقة لامجازا .. هذا هو السؤال !!...

صاحب الدولة معذور فقد استيقظ ذات يوم **ايجد نفسه سياسيا ووزيرا وقطبا من اقطاب الحزبية « الشيطانى » التى تقيمها مناسبات** .....وتهدمها مناسبات وتدعو للاتحاد على انقاض الاتحاد ...

والرجل معذور لانه اخذ بزخرف السياسة ولان الباحثين عن الرجل المحايد راقهم هذا الطراز للرجل المحايد فاستحال عليه أن ينطوى على نفسه ولن يعتزل السياسه التى اقحم عليها

سياسى ماكر فقد اعتزل السياسة ولم يعتزلها فقد كان يظهر دائما فى المناسبات وهو بهذا سياسى مناسبات اما غيره فقد توارى أو وارته الظروف خلف نسيج العنكبوت !

كان عميد البشوات السبعة الكرام فى مفاوضات « صدقى .. بيفن » والحكم على موقفه للتاريخ ولكنى اومن بانه كان معارضا شكلا لا موضوعا وان زملائه السبعة الكرام كان لايفهم من صاحب الدولة الا اسمه ...

ارشحه نقيبا للسياسة فاذا كان فى اعباء هذا المنصب مايرهقه فاننى ارشحه « سرتجار » خان الخليلى واقدم له العرقون شيشه ومبسم صغير من الكهرمان !...

الرسام . . . افنـــدى !

بيت سراج الدين

محام ومزارع وصحفي ومدير شركات ونائب بخلاف مايستجد

يعجبني فيه الكفاح ، وحب النضال يجري في دمائه واكاد اسمعه وهو يصيح في الدايةلتي اشرفت على ولادته ويستعجلها لانه يريد ان يشم هواء الدنيا ويريد ان يبدأ حياته قبل الاوان . !

جرىء وعندما فكر في اقتحام ميدان الصحافة قال عنه كثيرون : مجنون .. واكاد اراهم الآن وهم يطالعون جهوده فلا يملكون الا مداراة وجوههم في خجل ... وعلى استيحاء ...

ومرة اخرى جرىء ....ابلغته مرة نبأ خسارة شاب لها شعر راسي مع انها كانت على حساب غير او بمعنى أصح على حسابه هو فابتسم !

وسمعته مرة وهو يتلقى خبرامن البورصة عن طيران كذا الف جنيه في بيعة قطن فما اهتز له رمش او شارب ...

طيب حارب كثيرون ثم اتى اليوم الذي شهدته وهو يقف بجانبهم عندما تعثرت خطاهم.. وهمست في اذنه : عبيط . . وهمس في اذني وهو يتمتم : الطيبات لله ... ولعله على حق ...

الجراة ميزته الاولى ...وهي ايضا عيبه الاول ... وكم تسرع في التفكير وفي الحكم على الاشخاص والتصرفات فتخلى التوفيق عنه في غمار سرعتهولعله اذ يتسرع يتروى .. ولو فعل لحالفه التوفيق اكثر مما يحالفه الآن

احد قلائل من آل سراج الدين رزقهم الله الكد والذكاء ولم يكن الحظ من نصيبهم !..

فقـير .... فى الحظ !!

ولد وفى فمه ملعقة من ذهب باعها .. ولما شب حصل بجهده على ملعقة من الماس كسرها ..ثم قنع من الحياة بالتهكم على الحياة . .

ارتفع بكل منصب تولاه. . كان سكرتيرا خاصا لرشدى باشا فاضفى على المنصب الصغير هالة من النشاط ووهجا من الكرامة ثم كان سكرتيرا عاما لمجلس النواب فخلف وراءه من لا يذكرون بالخير غيره ...

وكان بعدها شيخا محترما يلبى نداء المحتاج .. ويسعى بين الوزارات ولا يمنعه هذا كله عن التفكير فى الفلاح فوضع مشروع قانون تحديد الملكية وهو المشروع الذى حاربته مصر باسرها مقنعة سافرة ولكن خطاب المكافح وقف فى وجه ثراة حزبه ولم يعبأ بالهجوم ـ هجوم الراسمالية والراسماليين وحارب وخطب داعيا لمشروعه فى الاحزاب والنوادى والكليات والمدارس حتى أوشك أن يدعوله فى عربات الترام ..

نشا معتدلا مرفها ولكنه احس فى نفسه ميلا لا يقاوم للاختلاط باولاد البلد واتاح له هذا ان يفهم العقلية المصرية فكان له فى ميدان الكتابة الاجتماعية نصيب ، وفى ميدان النكتة نصيب وفى هذا قال لى صديقى المرحوم نجيب الريحانى ذات ليلة : لو اشتغل خطاب بالتمثيل الفكاهى لكان الوحيد الذى اخشى منافسته ..

مفكر حر .. وقد اخطأ مرة لما اشتغل بالحزبية واخطا الف مرة لما اعتزلها « فان الرجوع الى الحق فى مصر رزيلة »

لا ادرى لماذا يكتفى اليوم « بشم الهواء » فى رأس البر ؟ !

ذكاء المرء محسوب عليه !

حافظ رمضان باشا

الف باء السياسه هو القدرة على مواجهة الجماهير وحافظ رمضان لا يلقى الجموع الا عبر موائد الشاى فى حفلات يعدها انصاره الذين يبادرونه بالتصفيق قبل ان يخطب وبالاعجاب قبل ان يفهموا هذا الذى يقوله ...

لولا طبيعيته المترفة لاتاح لنا ان نلمس جوهره كمحام بارع.. وخطيب ساحر وديبلوماسى كاروع ما يكون الديبلوماسى فى الاتصالات التى تتم بين الكواليس ولكن حافظ رمضان كان دائما حريصا على دنياه ودنياه : منزل انيق .. وحياة ناعمة هادئة لا يعكر صفوها الا الدعوة من حين الى حين للاشتراك فى الوزارة !

طالعت له منذ اسابيع حديثا وصفه البعض بانه قنبلة القاها رئيس الحزب الوطنى وارى انا ان الحديث كان اقرب الى النكتة منه الى القنبلة ..

قال الباشا انه لم يشترك فى وزارة ماهر باشا والنقراشى باشا الا بعد ان اكدا له ان هدف وزارتهما هو الجلاء ووحدة وادى النيل .. كانما هناك وزارة مصرية تستهدف مد أجل الاحتلال ولا تطالب بوحدة وادى النيل ..

وفى مثل هذا النوع من المغالطات يعيش الباشا الاديب !

تاه الباشا على العالمين بايمان الكثرة لما لجانا الى مجلس الامن ـ بمبدا الحزب الوطنى « لا مفاوضة الا بعد الجلاء » ونسى الباشا الحقيقة المرة ..لا جلاء .. ولا مفاوضة .. والحمد لله اولا واخيرا !..

سـياسى يدمى الحرير بنـانه !!

علي أيوب

اخلص علي أيوب للروتين السياسي فأخلص له الروتين وأسلم له قياده

دخل السياسة من بابها الذي لم يصد الا قلائل فكان نائبا منذ عرفت مصر الحياة النيابية ... وقد ظل نائبا أعواما طويلة عرف عنه خلالها الميل الى التمسك بأهداب الصمت الا اذا نادته دواعي الحزبية ...

صبر طويلا ... وقد ظفر.!

من حقه علينا أن نعترف له بانه وزير ديمقراطي ... وهي حقيقة يشهد له بها خصومه قبل أصدقائه ...

محامي ولكنه محامي مناسبات لا بد له من ظروف ليظهر ولابد له من مناسبات يهيئوها له القدر ليفوز ...

ليس فيه من صفات السياسي شيء ولو تدرج في سلك القضاء لوصل الى اكثر مما وصل اليه .. وعلى أساس سليم

لست اعرف له أثرا بارزا خلفه وراءه في وزارة المعارف ولكني اعرف انه كان وزيرا لا يعيش ولا يرضى لوزارته ان تعيش على الخطب والكلام الرنان وانه كان يفكر قبل ان يعمل وليس فينا للاسف كثيرون من هذا الطراز !

* *

*** عندما كان وزيرا سعديا للمعارف « عين الدكتور طه حسين بك » الوفدي رئيسا للجنة احياء ذكرى ابن سينا مع ان الدكتور طه نفسه لا يحب الفلسفة ولا يتعاطاها ..**

هذه لفتة لا يمكن ان ننساها للوزير الذي يفرق بين الحزبية وبين عمله كوزير !

من صبر ظفر

عبد العزيز عزت
سيادى ((من منازلهم))

« وزير صحة سعدى »

احمد عبد الغفار باشا

فتحت له العصبية باب السياسة ... ودفعته مواهبه الريفية التى لم يحاول ان يصقلها وردت عنه عدة جحافل الهجوم داخل حزبه وفى كل مكان !

يصرخ اذا اراد ان يهمس ويهمس اذا اراد ان يصرخ ... ولهذا ظل حيث هو !

برهن ... وله الشكر على ان المحامى يصلح وزيرا للصحة والمهندس يصلح وزيرا للتجارة واحمد عبد الغفار يصلح وزيرا للاشغال والزراعة فقد تولى الوزارتين وترك امورهما لعناية الظروف والمقادير واهتم بنفسه ويقول اصدقاؤه وخاصته : حسنا فعل !

وليتنى استطيع ان أؤيد هؤلاء الحوارى والانصار !

يتساءل السعديون هل استقال عبد الغفار باشا من حزب الاحرار الدستوريين ويشترك معهم الاحرار انفسهم فى التساؤل والذى اراه ان عبد الغفار باشا صديق لأى عهد يحارب الوفد. وحرصه على « مكافحة الوفد » جعله يؤمن بالوسيلة «اية وسيلة» ما دامت تحقق الغاية ولكن هل يكره صاحب المعالى الوفد عن يقين ؟

ان عبد الغفار باشا « عين اعيان تلا » صاحب عصبية وهذه العصبية تجعل له فى حزب الاحرار مكان الصدارة ولو انتقل الى حزب اخر لارتفعت اصوات على صوته وارتفعت اكثر من عصا بجنب عصاه !

وهذا هو سره ... وهذا هو ما يتحاشاه !

سمك ... لبن ... حر ... سعدى

احمد خشبه باشا

بطيء لان العجلة من الشيطان وهو يكره الشيطان لانه يؤدى الفروض الخمسة ويخشى الله..

سياسى ازرق الناب يحرص على ان يبدو لنا جميعا متواكلا على القدر معتمدا على الله ...

يعمل لهدف ولكن الحظ يحول دائما بينه وبين هذا الهدف...

يفاوض وينكر ...ويتباحث وينكر...ولكنه اذا فشل ابتسم ولم ينكر ! ...

حزبى ولا حزبى ... يكره الدبلوماسية ويعتز بنفسه ولكن الظروف لها احكام ...

سياسى على الطريقة الفرنسية وسلاحها ابتسامة يسعى صاحبها لان يسبغ عليها معالم الفتنة.. وعلاقات طيبة بجميع الجهات ثم انتظار لما تتمخض عنه الظروف ...

نزيه ومن العجيب ان النزاهة أصبحت ميزة تستوجب الاعجاب بصاحبها اذا وجد ...

تجاوزته رياسة الوزارة بعد مصرع النقراشى باشا فثار بضعة ايام واوشك ان يعتزل السياسة ولكن طبيعته السمحة طغت على تفكيره ولعله انكر على نفسه استعجال الامور !

قولوا فيه ماشئتم ولكنه فى اعتقادى من اصلح الرجال وزيرا للخارجية ومفاوضا وخطيبا فى المحافل الدولية ...

..... السا حفاة رائدى !

عبد الرحمن عزام باشا

كانت حياته مسرحية تنقصها الحبكة ..

بدأ المطاف بدراسة الطب في لندن هربا من مزايا الوطنية في مصر ... وانتقل بعدها الى طرابلس فامتطى جملا وحارب الطليان بضع سنين.. عاد بعدها الى مصر ليصبح نائبا فوزيرا فقائدا للجيش المرابط فسفيرا في وزارة الخارجية واخيرا انتهى به المطاف الى منصبه الحالى الذى اثار الحسد هنا والدسائس هناك ..

« ميه من تحت تبن » وهذا هو التعبير الذى أرى فيه الوصف الدقيق للامين العام... يتحدث فيخيل اليك لاول وهلة انه اعرابى على باب الله فاذا اطمأن اليك ـ وقلما يطمئن ـ أفاض ولمست فى ثنايا حديثه روح الاعرابى المغامر الذى يجيد الاعيب السياسة البدوية .. ويعرف قدر الرجال ..

كان له فى حرب فلسطين اراء الاارى من المصلحة اعلانها لاننى افضل ان اتخلى عن مثل هذا العمل للتاريخ .. كل ما أقوله ان « ابو الكلام عزام » كما تسميه الصحف وكما يسمى نفسه ـ كان يخفى وراء الكلام ماهو أجدى من الكلام وانه كان يعلم ولكن الجراة كانت تنقصه فآثر ان ينتظر وقلد انوالد الذى يترك ابنه يلعب بالنار حتى يتأكد من انها تحرق..

ليس المهم ان نعلم او نتوقع ولكن المهم ان نقنع الغير بان يعلموا وان يتوقعوا . وفى هذه الدائرة تتجمع كل عيوب الاعرابى الساحر

قال البعض عنه انه صديق انجلترا المخلص
وقال آخرون بل هو عدوها الاول .. .
واقول انا ان الرجل مظلوم.. وان اصحاب الرأى الاول معذرون هذا الرجل محكوم عليه بانتظار حكم التاريخ !

الحاج امين الحسيني

وصل بسرعة لانه ارتقى سلما درجاته من طوب الجامع الاقصى ولمع اسمه لان جهاد قومه ينعكس على اسمه

كان من الممكن ان يقدم لبلاده اكثر مما قدم ولكنه لم يستطع ان ينسى انه انسان لم يهبه القدر سمات الملائكه فدار .. وحار . . وثار .. وكان يتساءل دائما : وأين انا ؟ . . .

يقول خصومه انه اول من استغل المرادار فى الجهاد السياسى فقد حاول طرد اليهود من فلسطين وهو قابع فى قصره المريح فى حلمية الزيتون ومن حوله المجاهدون الابرار اعضاء الهيئة العربيه العليا

ثم يقولون ان الحظ قد خانه ـ هو وبطانته ـ فى الاشتراك بقسط او مقدار فى الحرب المسلحة ضد اسرائيل ..

وقد يكون الحظ خانه نعم ولكن ما نذره فى اهمال اللاجئين المقيمين هنا فى مصر وعلى بعد خطوات من البنوك والخزائن التى تضم تبرعات المؤمنين بدوره !

« افتى الجميع .. ليته افتى نفسه » !

* *

*** لا ينتمى الى عائلة الحسينى ... واصل عائلته من تيمن .. وقد تزوج جده ـ وهو من عائلة الاسود اليمنية ـ بسيدة من عائلة الحسينى ثم ترك الجد اسمه واستعملت ذريته لقب زوجة الجد**

* *

أفتى الجميع ... ولم يفت نفسه

رأيي الصريح

اصدقاؤه اخلص انصاره .. واقاربه الد اعدائه وقد يعني هذا ان اقاربه يعرفونه أو ان انصاره لايعرفونه !

اعماله دائما تثير التساؤل وان كانت طلعة صاحب الدولة توحي لكل من يراه بأنه رجل طيب القلب سليم النية الى ابعد حد ...

تستهويه السياسة لانها حرب ، وكر . وفر . ولكن المعارك لاتستهوي صاحب الدولة الابيضاي الا اذا كانت معارك محلية ميدانها لبنان او اجتماع من اجتماعات اللجنة السياسية . فاذا اتسعت رقعة الحرب وجدت صاحب الدولة داعية سلام ورسول محبة ووئام

وصفه فرنسي من رجال السلك السياسي فقال عنه انه سياسي من نوع فريد ذلك ان رياض الصلح ليس سياسيا شعبيا وهو الى هذا ليس سياسيا ممن يتعاونون على الشعب ويستهدفون ارضاء الخاصة ... ومثل هذا النوع من السياسة نوع فريد ! !

مرت على البلاد العربية في الاعوام الاخيرة احداث عديدة فلم يعرف رأي دولته فيها على وجه التحديد وربما كان السبب حرص دولته على ميثاق جامعة الدول العربية الذي ينص ويقول على انه ليس من حق دولة ـ أو صاحب الدولة ـ التدخل في شئون دولة اخرى ...

استغفر الله بل انه تكلم مرة واعلن رأيه في شرق الاردن بصراحة منقطعة النظير ثم عدل تماما عن رأيه بشجاعة منقطعة النظير ايضا !

الصـلح خـير ..!

على الشمسى باشا

اعتدنا ان نلمس فى الاشخاص مزايا او عيوبا كلما اجتمعنا بهم وازددنا بهم معرفة ولكن على الشمسى احد قلائل تبتعد عنه كلما اقتربت منه وتقل معرفتك بخصاله وطباعه كلما اجتمعت به.

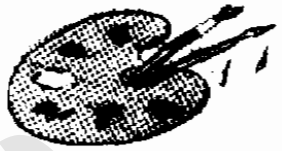

لا يعطيك من المعلومات ـ كسياسى او مشتغل بالسياسة بمعنى اصح ـ الا ابتسامة يردها على كل سؤال ..

* *

اهم عمل فى حياته

*** مدير البنك الاهلى ومع هذا فقد امضى اكبر شيك وقعه فى حياته لما كان وزيرا للمالية فى وزارة سعد زغلول عام ١٩٢٤ .. ومع انه لم يتول الوزارة يومها اكثر من بضع ساعات فان الشيك كانت قيمته نصف مليون جنيه مصرى تدفع لامر حكومة السودان كتعويض ! ..وبعدها بساعات ترك الوزارة !**

هداه الله . .واقنعه بان السكوت من ذهب !

« من السبعة الكرام »

احمد عبود باشا

هذا البلد لا يؤمن بالكفايات.. وكلما لمع نجم كفاية الف حوله هوة الابحاث البيزنطية يتلمسون في جيد صاحبها تاما يعزون اليه نجاحه وقد اجهد الباحثون انفسهم حتى عثروا على حادث تافه في حياة احمد عبود عزوا اليه نجاح رجل الاعمال وهو حادث الخاتم المشهور الذي تسلمه الباشا او الافندي - باعتبار ماكان - من زوجته في بداية حياته ونسي هؤلاء وهؤلاء ان هناك عشرات ومئات من الازواج عجزوا عن شق طريقهم حتى في دنيا الوظائف الحكومية مع ان لزوجاتهم خاتما وخلخالا وما شاء الله وحلقا !..

اذا اصر حساد عبود على ان يضعوا ايديهم على عيوب الرجل فانني اقدم لهم اكبر عيوبه واخطرها ..

ان عبود لايثق باحد وهو يصر على ان يتولى بنفسه كل امر من امور شركاته ومؤسساته ومثل هذه الادارة ستلحق اكبر الضرر بهذه الشركات بعد عمر طويل ..

ولن يلحق الضرر يومها بورثة عبود بقدر ما سيلحق بمصر نفسها وهنا الخطر !

يقول حساده : اين بريق العبقرية في عيني عبود باشا وابن المعية الذكاء في تصرفاته واين اللباقة اذا تحدث واين السياسة اذا ناقش ؟

ونسي الحساد ان الرجل تاجر وليس سياسيا او ديبلوماسيا وانه كالطبيب يرى المريض عن بعد فيشخص المرض

ثم يقول حساده : وهو ازرق الناب ليس له صديق الا لمصلحته او غايته ونسي هؤلاء ان عبود تاجر والتاجر رجل دنيا طعامه ارقام وشرابه ارباح والدين للخالق ! ..

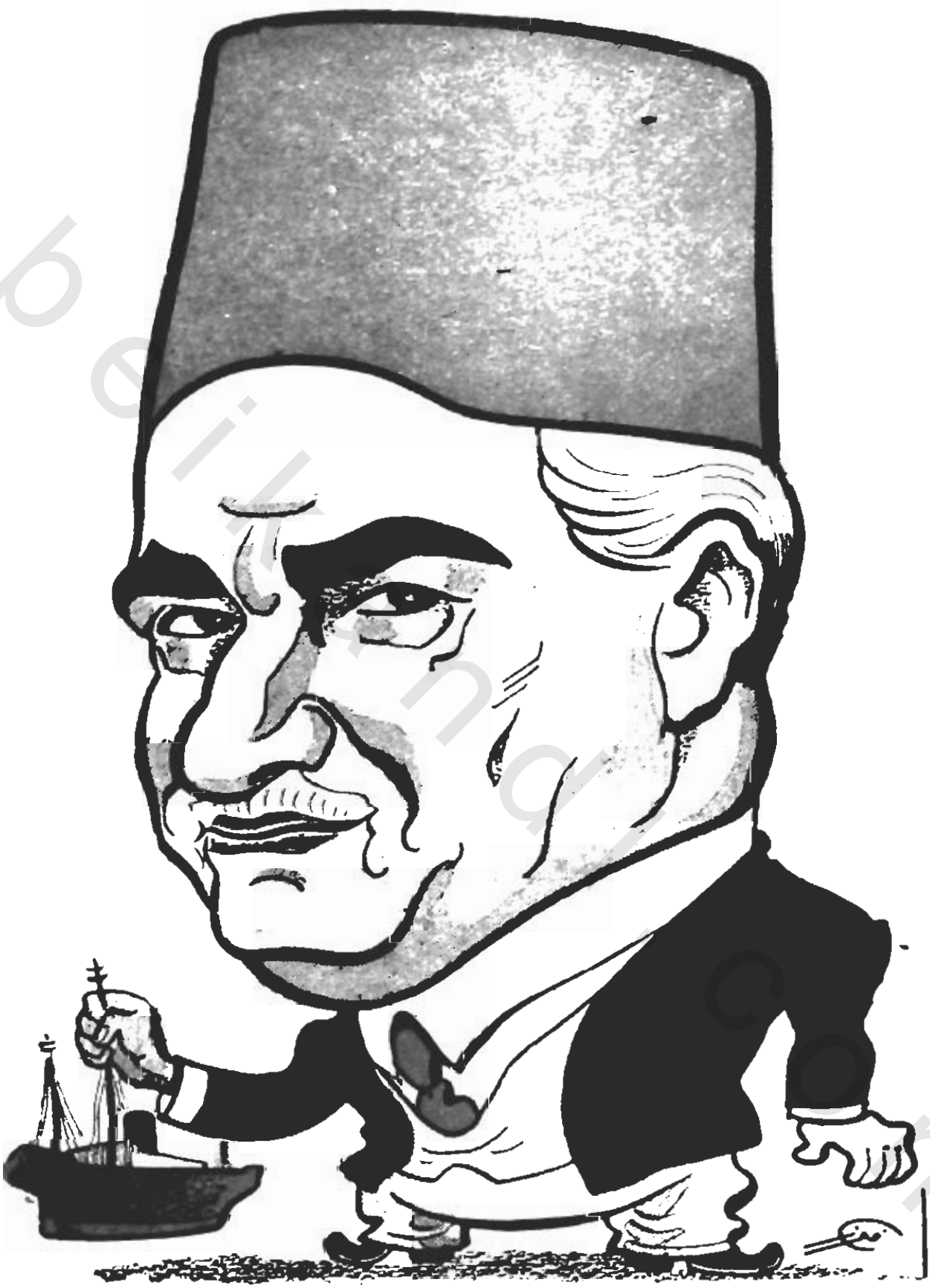

ثرى حرب وسلم !!

المشاكل النفسية
والعضلات الخاصة
تجد حلولها
على صفحات مجلة
علاج النفس
تصدر أول كل شهر وثمنها ٣ مع باعة الصحف

الإدارة
٥٩ شارع الملكة نازلى بمصر
تليفون
٥٥٨٩٤

استفيدوا بالهدايا القيمة فى العدد الجديد

صدر اليوم

مع باعة الصحف

كرسى هلال الشرق

CHAISE
"HILAL EL CHARK"
TEL. 52735

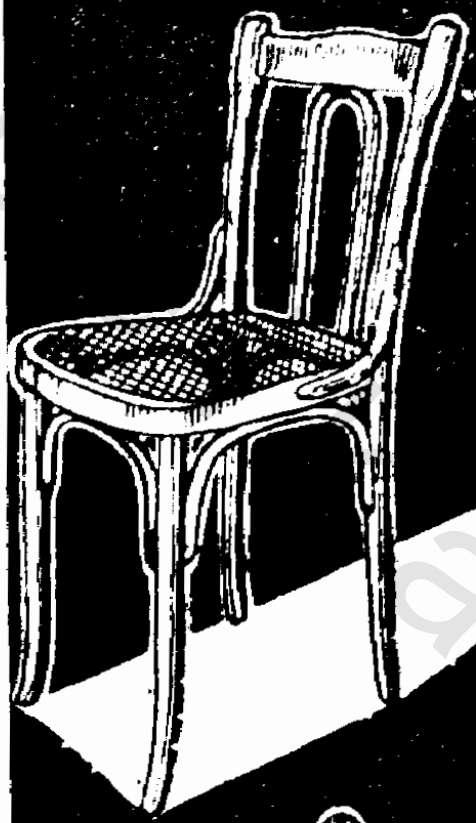

٣٥ شارع بلارس رقى العارف
بجزيرة بدران . بشرا . مصر
ت ٥٢٧٣٥ - ب ت ٣١٧٠٥

بنـــك مصر

يتقدم الى السدة الملكيه الكريمةوالامة المصريةو لعالم الاسلامى
باجمل التهانى

بعيـــد الفطر المبارك

محمد فتحى بك

كتبت عنه مرة فقلت : شاب نجح والشباب قليل ... وقد نجح محمد فتحى فى كل شىء .فى الاذاعة وفى الادب بل نجح فى ان يثير الحسد هنا وهناك والغيرة هنا وهناك وكانت النتيجة وضعه على الرف حتى رزقت وزارة الشئون الاجتماعية بوزير يغلب الكفاية على الكرش والشارب ويختار لمثل هذا المنصب العام كفاية لها مستقبل لا تفاهة لها ماض . . . وأخيرا انتهى به المطاف مراقبا للنشاط المدرسى بوزارة المعارف !!

واذا كان البعض يجنى عليه غباؤه ... فان محمد فتحى أحد قلائل جنت عليهم كفايتهم واجتهادهم وطموحهم ...

كان مذيعا فكان وقع صوته على الاذن أحلا والذ من صوت الكثيرين من مطربى الاذاعة وقد بدأ السلم من بدايته حتى اصطدم بالكرش والشارب والتفاهة وتحسس الشاب كفايته وبحث عن اجتهاده ليتكىء عليه ولكن الكفاية لا تصلح لان تكون عصا يتكىء عليها أحد.. وتعثرت خطى الشاب لما كعبلته المحسوبية

هذه ميزاته فما هى عيوبه ؟.

لقد عرض عليه ان يشغل منصبا هاما فى محطة الشرق الادنى فاعتذر كما عرض عليه منصب أهم فى محطة اذاعة لندن ولكنه اعتذر.

واعتذار فتحى بك فى اعتقادى آية من آيات عدم الثقة فى القدر اولا ... والمستقبل ثانيا ...وفى نفسه وهو الامر والادهى !

ليته ذهب ولو ذهب لافتقدته بلاده ... كما حدث للدكتور مشرفة فى عهد وزارة سعد زغلول يوم انكرت مصر مواهبه فعينته جامعة لندن ولولا يقظة سعد لتم التعيين وحرمت مصر من كفاية لم يحرمها منها الا القضاء والقدر!

جنت عليه كفاءته ! !

فكري اباظة باشا

لما ابتدع اسلوبه احتكر اعجاب القراء حتى شاركه الاعجاب من صقل الاسلوب وادخل عليه اكثر من تعديل ...

كاتب رشيق متزن يستطيع دائما ان يثير الاعجاب بما يكتبه لانه حريص دائما على تطعيم مقالاته بمهاجمة الغاصب والسريقة على الاحتلال وحث الامة على استكمال الاستقلال ...

لم اطالع له هجوما مسطرفا على حزب مصرى أو سياسى مصرى ... قد يغمز احيانا ولكنه غمز ... فيه وقار الخمسين ... ولعلها الستين .

« شغال » وهذه ناحية تصور تقديره للمسئولية ... وفكرى اباظة لا يعترف بالتعب ولكن اعصاب عينيه ثارت عليه منذ عام واضطرته لان يعمل بمقدار ويقرأ بمقدار وان يتبع رجيما دقيقا فى عمله ولكن هل يستطيع الكاتب الشغال ... ان يتبع قواعد الرجيم . ؟ ...

كان نائبا من طراز منقطع النظير اذا تكلم « غطى » على من حوله ... واذا هاجم حسب الجميع لهجومه الف حساب ولو انصفوا لعينوه شيخا وما احوجهم الى دفعة من حيويته ..

كاد يصبح وزيرا اكثر من مرة ولكنه يفلت دائما وبأعجوبة.

ليس بعد ذكائه الا وفاءه وشلته لم تتغير منذ كان شابا هذه الشلة التى يعيش لها قبل ان يعيش لنفسه .

المحامى ! !

الدكتور زكى مبارك

ما اشبه الدكتور زكى مبارك برجل جلس يبكى ويذكر لنفسه ولمن حوله اشجانه ... اشجان لا رابط بينها ولا استرسال بين حوادثها ولا يجمع بينها الا انها ثرثرة تستدر العطف . . . نعم ولكنه عطف على المناسبة اكثر مما هو عطف على الوقائع التى تروى فى همة ونشاط ...

كان سفره الى فرنسا اكبر غلطة فى حياته فقد عاد بعدها ليرقص على السلم فلا تفكير الازهرى صقل حتى اصبح يماشى واقع الاشياء ولا طالب السوربون استطاع أن ينسى أن القبعة خير من العمامة ...

طالع كثيرا .. وبحث كثيرا .. وألف كتبا لايقوى على عددها الاديب الفحل . طالع كثيرا ولكن ما اشبهه برف مكتبة وقع على الارض فاختلطت كتب الادب فيه بكتب الطب والتاريخ وفن العمارة ...

ان مقالات زكى مبارك لاتخلو من طرافة مستحبة ولا تخلو من ثقافة ... ولكنها محتاجة الى من يجمعها ثم يعيد ربط جملها بما يكفل للجمل الجديدة اتساق الوحدة ...

فى مدارس الفنون الجميلة نماذج تنقل عن الطبيعة لتبقى على صفحات الورق وانا ارشح زكى مبارك ليكون نموذجا يجلس امام طلبة كلية الآداب باقسامها المختلفة ... فاذا استرسل وروى سجل طلبة كل قسم ملخصهم فيما روى ! ...

فليطمئن المصريون إلى أن من مواطنيهم من يقف بالمرصاد، لإشاعات الحرب والغلاء!

عهد وميثاق
ورقابة يقظة على الاسواق

محمد رزق
شركة المنسوجات المصرية

يستغل التجار الجشعون فرصة اشتعال نار الحرب فى شبه جزيرة كوريا فينشرون الاشاعات حول قيام حرب عالمية ثالثة . ويطلقون مزاعمهم بين الجمهور وصغار التجار فيثيرون بذلك جوا من الفزع . ولقد عرفنا فى الحرب الماضية اساليبهم المفضوحة التى يمهدون بها لخلق سوقهم السوداء التى يحققون فيها مآربهم الآثمة فهم يتخلصون مما تكدس لديهم من بضائع باسعار مرتفعه اذ يشتريها صغار التجار وغيرهم ممن يتوهمون قيام الحرب كل ساعة ويقومون باختزانها او بيعها بأسعار فاحشة ، وهم بعد ذلك لا يراعون ما يصيب الشعب من المغارم بسبب ارتفاع الاسعار واختفاء البضائع

وهؤلاء وامثالهم قد اصبحوا بعد الحرب الماضية اثرياء بما لديهم من ملايين امتصوها حراما من اموال الشعب وهم يظنون انهم اليوم ايضا يستطيعون ان يفعلوا ما فعلوه من قبل وان يتحكموا فى الاسواق التجارية ولكن خاب ظنهم ، فان فى مصر اليوم من ابنائها الابرار من يعرف كيف يحاربهم بسلاح كان دائما امضى من سلاحهم ، انها حملة شعواء كبرى تشنها على الغلاء ادارة تلك الشركة المصرية الصميمة المحبوبة **شركة المنسوجات المصرية** التى قامت بتوفير جميع حاجاتكم من مختلف البضائع المحلية والمستوردة وستبدأ شركة المنسوجات المصرية نشر قوائم اسعارها من يوم الاثنين المقبل وهذه هى افضل الوسائل لسد كل منفذ على لصوص السوق السوداء وهكذا ، فليطمئن المصريون الى ان من مواطنيهم من يقف بالمرصاد لاشاعات الحرب والغلاء ودعاتهما

نداء ورجاء

وانى اهيب باخوانى التجار المصريين ان يتخذوا من هذه التضحية التى نقدم عليها فى ايمان بحق الوطن مثلا يحتذى . فمصالح الشعب وتحقيقها غاية الغايات وطمانينة الجمهور فوق كل اعتبار .

محمد رزق

بيرم التونسى

لو ولد فى فرنسا لكان موليير .. ولو ولد فى امريكا لكان مارك توين .. ولو ولد فى العصر العباسى لكان ابا نواس .. ولكنه لسوء حظه ولد فى مصر ..

لكل اديب خط سير يختاره لنفسه او تختاره له الاقدار .. ولكن بيرم خط لنفسه اكثر من خط سير واحد .. بل انه لاتكاد توجد صورة واحدة من صور الحياة المصرية لم يلمسها بيرم ولهذا قدم لنا هذه الصور باسرها فى اطار لم يكن غريبا علينا جميعا .. لاننا نلمسه جميعا ..

لو انصفت جامعة فؤاد او جامعة فاروق لمنحت بيرم التونسى دكتوراه فخرية فان ازجاله تضم بين دفتيها اخلاق الشعب وعاداته وعيوبه وعثراته .. ولكن بيرم ليس محمد محمود لتتملقه جامعة اكسفورد ولا الجنرال سمطس لتتملقه جامعة لندن

ليس بين شعرائنا ـ وبيرم التونسى شاعر ولو عارض الشعراء ـ ليس بينهم من كرس جهوده فى مطلع الشباب لوصف الثورة واثارة الحماس فى النفوس وفى الوقت الذى كان الزجالون يستهدفون فيه المدح او الذم لاسباب خاصة او اسباب مادية كان بيرم يستهدف رسالة اسمى من السمو نفسه لما كان يثير الحماس بأزجاله ويهاجم الانجليز المستعمرين !

* *

*** فى عام ١٩٢٥ كان يسير فى الاسكندرية مع الشاعر على شوقى ومرا على ضريح كان مضاء بالشموع .. واطفأ بيرم الشموع وحملها معه وهو يقول : الميتين عندهم شمع وانا ماعنديش شمعه واحدة فى البيت !**

جبرائيل تلحمي يقدم

ليلة الدخلة: لذة الحياة - ليلة الدخلة: متعة العمر

ليلة الدخلة

سيناريو وإخراج

مصطفى حسن

بطولة

اسماعيل يس . حسن فايق . سميحة توفيق

ماجدة . عبد الفتاح القصري . حسن كامل . عبد الحميد زكي

من اليوم: بسينما **أوبرا** بمصر (بجوار تياترو عكاشة الهواء) وسينما **ريتس** بالاسكندرية

ومن ١٠ أغسطس بسينما **الأهلي** بالاسماعيلية

حوار: **علي الزرقاني**

تصوير: **كليليو**

توزيع: **افلام النيل**

ص: ٢٤١٣

دريه شفيق

علمها « السوريون » ان الحياة ثقافة وافق منسع فسارت على قيود الشرق وارادت ان تطلق البخار المحبوس فانطلق فى محيط السياسة ... سياسة القشور ! والسياسة كفاح ونضال فهل يتفق هذا مع الانوثة الرقيقة ؟!

كان ممكنا ان تصل الى كرسى استاذ فى الجامعة ولو فعلت لافادت بنات جنسها ولكن الصحف المصرية لسوء الحظ لا تنشر صورة اساتذة الجامعات ولا احاديثهم ... و « الزعيمة » ككل انثى يستهويها الثناء ...

لو كانت تستهدف الاصلاح من حيث هو اصلاح لعكفت على العلم ووزعت العلم على من حولها ... ولعلها تفعل !

اشك كثيرا في انها تؤمن بما تردده من احاديث تفسح لها الصحف صدرها لانها احاديث من نوع فريد ... فاذا كانت تؤمن بهذا الذى تفعله فما اشبهها بالنعامة ـ .. ذلك انها تطالب لنساء مصر ـ واين هن نساء مصر؟ ـ بما عجز الرجال عن فهمه وما عجز الرجال عن هضمه ! ..

لو سألتنى النصيحة لقلت لها : ان مصر فى اشد الحاجة الى الامهات قبل ان تكون فى حاجة الى النائبات والزعيمات !

متى تسالنى النصيحة ؟!

« عــورة ... تتزعم العميان »

صالح حرب باشا

كان بين من ركبوا الجمال فى حرب طرابلس مع عزيز المصرى وعزام وكان هذا بدء جهاده الذى استأنفه لما عاد الى مصر ليعمل فى مصلحة السجون وكان مقدرا له ان يقضى حياته فى الاستيداع او المعاش ولكنه التقى بعلى ماهر باشا ونال اعجابه فان رفيع المقام يرتو دائما الى ان يكون لمن حوله أماما لايعلو على صوته صوت اذا تحدث ولا ترتفع رأس ما ارتفعت رأسه ولا يبهر العين غير سنا عبقريته وكان طبيعيا اذا ان يتجاذب القطبان : السالب والموجب . وان يكون صالح حرب لعلى ماهر وزيرا ومستشارا وهو صاحب النبوءات العسكرية المشهورة التى استند اليها رفيع المقام فى سياسته لما كان رئيسا للوزارة وهى النبوءات التى اخرجت لها الاحداث لسانها !

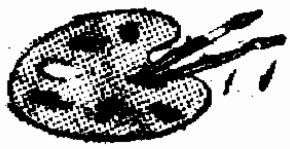

اعتقل فى عهد الوفد عام ١٩٤٢ ـ فى اسوان ولما عاد من معتقله انتخب رئيسا لجمعية الشبان المسلمين ولست اعرف له من المؤهلات لهذا المنصب غير الحرص على تأدية الفروض الخمس وحفظ الورد ودعاء نصف شعبان ودلائل الخيرات .!

الله اكبر

بين أحمد حمزه

عين وزيرا للتموين فى عهد وزارة الوفد عام ١٩٤٢ ، وقد تولى الرجل الوزارة العتيدة فى فترة دقيقة : فترة مجاعة أو هكذا صوروها فاستطاع ان يجتاز المازق فى هدوء يحسد عليه .. وبعفة يد نسجلها له .. ونزاهة منقطعة النظير ..

صحيح ان عهده لم يخل من اخطاء هنا واخطاء هناك .. وصحيح ان عهده لم يخل من استغلال البعض ولكن عذر احمد حمزه انه كان يتولى الوزارة لاول مرة ..

هادىء متزن يتجلى هذا فى اناقته وصبره على الوصول بنفسه الى هذه الحالة من الاناقة . وصفه اصدقاؤه بانه « انتونى ايدن » مصر .. وايدن يمتاز بالسياسة واللباقة والاناقة وهو يشترك اذن — او يشترك معه احمد حمزه — فى الاناقة !

متدين لا يفوته حج بيت الله وهو فى تدينه متانق لم يكتف باداء الفريضة بل اصدر مجلة اسلامية انيقة رشيقة ... ثم تانق فى تدينه فانار المدينة المنورة بالكهرباء

ارى والعهدة على وحدى — ان اتجاره فى الثلج وزيت الياسمين الحقا به كتاجر اكبر الضرر فانه ماعاد يطيق بعدها الآن يرى الماء وقد وضع فى قوالب ليغادرها الواحا من الثلج وما عاد يطيق الا ان يرى الياسمين وقد استحال الى زيت

* *

*** لما زار الهند مع مبعوثى الوفد المصرى عام ١٩٣٩ زار معرضا اقيم فى مدينة المؤتمر ويومها استنجد سعادته بزميله احمد قاسم جوده لان احدا الهنود خيل اليه ان احمد حمزه هندى مثله وكان الهندى لايعرف غير اللغة الهندية التى لايعرفها احمد حمزه ومن هنا جاءت الاستغاثة !**

وزير الفـــل والياسمين ؟ !

صاروخان

له على الفن المصرى فضـــل لاينكره الا الجاحد ... ومن فن صاروخان رضع اكثر من فنـان مصرى برز فى فن الـــكاريكاتير السياسى وغير السياسى

يحترم عمله بل يقدســه ولا اعرف له فى هذا نظيرا ... هذا حقه على !

رسام .. ومثقف .. وهما ضدان قلما اجتمعا .. يناقشك فى الادب والسياســة والشعر والعـــلوم ويدهشك بما قرأ وما هضم وما ابتكر وابدع .. يتجلى هذا كله فى رسومه فهو يعكف على فكرة الصورة التى يطلب اليه ان يرسمها فيدرسها ويدرس العهـد الذى تمثله وملابس هذا العهد وعاداته واجواءه ... ولعله أحد قلائل عرفتهم يرسمون ودائرة المعارف رائدهم يرجعون اليها من حـين الى حين .

هل اقول انه يفنى فى رسومه ؟ عليك اذن ان ترقب صـاروخان وهو يرسم ... انه يضع امامه مرآة فاذا كان عليه ان يصـور وجها عابسا عبس .. واذا كان الوجه باســما ضحك ونقل عن بسمته بسمة الغير فاذا دخـلت عليه فجأة وهو يرسم دعوت له بالشفاء !

من يعرف ان صاروخان ليس رســاما فحسب ؟ .. انه من افنانين الارمن بل هو من أقطابهم والمطالبين لارمينيا بالاستقلال عن الاتحـاد السوفيتى ... وقـد عاد تسعة اعشـــار الارمن الى ديارهم الا صاروخان ولعله فضل مياه النيل على مياه الثلوج التى تنســاب من ســهول سيبيريا ! وحســـنا فعل فانه كما قلت صاحب فضل عن الفن المصرى . ولن يستطيع ان يقف بجـواره رسام مصرى بل لن تستطيع ان تعثر على وجه شبه بسيط بينه وبين رسام مصرى اذا استثنينا الرسام رخا !

أســـــتاذ ... ولفته خطوط

بنجامى نتفوز
ماليا
بسينما دهبى
بشارع السيوفيه بالحلميه الجديد
ادارة شركه اخوان مقار للسينما
الفيلم الفكاهى الغنائى الراقص
عكيب الغرام
تمثيل
محمد امين هدى شمس الدين فؤاد شفيق
٤ حفلات يوميا ٤

ابراهيم بك فرج
وزير « المفاوضات » البلدية !

كتب قيمة بقروش زهيدة

صدر منها حتى الان :

١ ـ آبار فى الصحراء ـ مجموعة قصص مصرية للاستاذ محمود كامل المحامى

٢ ـ الضاحك الباكى ـ احاديث عن الدورة المصرية لفكرى أباظة باشا

٣ ـ الف ليلة الجديدة ـ اخراج جديد لهذا القصص الفريد للاستاذ عبد الرحمن الخميسى

٤ ـ نساء من خزف ـ مجموعة من القصص المصرية للاستاذ سعد مكاوى

٥ ـ صندوق الدنيا ـ صور فكهة لفقيد الادب الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى

٦ ـ فرعون الصغير ـ مجموعة قصص مصرية طلية للاستاذ محمود تيمور بك

٧ ـ الشرق والغرب ـ مجموعة قصص للدكتور محمد عوض محمد بك

٨ ـ قضايا الحب ـ مجموعة من اغرب وامتع القضايا للاستاذ فائق الجوهرى

٩ ـ جيشنا فى فلسطين ـ تسجيل تاريخى لمعارك الجيش المصرى فى حملته لانقاذ فلسطين من الارهاب الصهيونى للصاغ السيد فرج

١٠ ـ الف ليلة الجديدة ـ المجموعة الثانية للاستاذ عبد الرحمن الخميسى

١١ ـ فى المرآة ـ مختار المرايا فى السياسة الاسبوعية لفقيد الادب الشيخ عبد العزيز البشرى

١٢ ـ غاديات رائحات ـ مجموعة قصص مصرية للاستاذ محمود طاهر حقى

١٣ ـ صانع الحب ـ مجموعة من القصص الواقعية للاستاذ احسان عبد القدوس

١٤ ـ دموع وضحكات ـ مجموعة قصص واقعية للاستاذ عباس حافظ

١٥ ـ عند ما تحب المرأة ـ مجموعة قصص مصرية للاستاذ حلمى مراد

١٦ ـ حاجى بابا الاصفهانى ـ عن جيمس موريه للاستاذ مرسى الشافعى

١٧ ـ جرائم ومرافعات ـ مجموعة من اشهر القضايا للاستاذ يوسف حلمى

١٨ ـ الطريق الى السعادة ـ عن الفيلسوف الامريكى هنرى لنك للصاغ/ روت محمود

١٩ ـ موعد فى الجنة ـ قصص واقعية عن الابطال المصريين الذين استشهدوا فى فلسطين للاستاذ حلمى سلام

٢٠ ـ نجيب الريحانى ـ دراسة وافية دقيقة للاستاذ عثمان العنتبلى

٢١ ـ صور من الريف ـ صورة صادقة لحياة الريف بما فيه من نعيم وشقاء ، ومسرات واحزان للاستاذ زكى عبد القادر

٢٢ ـ الحب فى التاريخ ـ اشهر قصص الحب التاريخية للاستاذ سلامة موسى

٢٣ ـ عشرة ايام فى السودان ـ لمعالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا

٢٤ ـ من وراء القضبان ـ لزعيم حزب مصر الاشتراكى الاستاذ احمد حسين

٢٥ ـ مارد من الشرق ـ صور من الهند للاستاذ احمد قاسم جودة مع فصول للاستاذ محمود ابو الفتح صاحب المصرى

٢٦ ـ خبايا سياسية ـ فصول طريفة عن اسرار السياسة المصرية بقلم الدكتور محمود عزمى

٢٧ ـ جنة الحيوان ـ فصول فى الادب والحكمة فريدة فى مستواها لمعالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف

٢٨ ـ بائع الحب ـ باقة جديدة من الادب العاطفى للاستاذ احسان عبد القدوس

٢٩ ـ حياة ثانية ـ قصة حياة عجيبة تصور متع الشباب ومآسيه للدكتور ابراهيم عبده

٣٠ ـ ادركتنى يادكتور ـ صور واقعية لادق الاسرار فى حياة الناس كما تعرض للطبيب ، للدكتور ابراهيم ناجى

٣١ ـ مشاكل الحب والزواج ـ ارشادات للفتيان والفتيات قبل الزواج وبعده لفائق الجوهرى

ثمن كل نسخة من هذه الكتب

٥ قروش

تطلب من شركة التوزيع المصرية ٨ شارع ضريح سعد بالقاهرة

كلمة لابد منها

الاستاذ صلاح عبد المجيد كاتب ساخر ، وهو يحب تحليل الشخصيات فى حرية تقربها من قلوب الملايين ولاتبقيها فى برجها العاجى طلاسم لا يفهمها الناس فيقدسونها ويكفرون بها

انه نوع جديد من الادب الجرىء على كل حال . لم تشأ « شركة التوزيع المصرية » ان تحجبه عن القراء كما انها لم تشأ أن تقيد من حرية الكاتب فى كتابته

ان عظماء الامة ملكها وليسوا ملك أنفسهم فعليهم بهذه المثابة ان يتحملوا رأى بعض الناس فيهم بالمديح او المذمة ، فهذه ايسر اعباء العظمة

ولا حاجة بالشركة ، حين تنشر هذا الكتاب ، الى أن تذكر أنه يعبر عن رأى كاتبه وحده لا عن رأيها هى

شركة التوزيع المصرية

قصص تمثيلية

للدكتور طه حسين بك

فصول في النقد والتحليل ، تناولت خمس عشرة مسرحية ، من آيات التمثيل الحديث ، لكبار كتاب المسرح في فرنسا . اختارها عميد الأدب العربي في مصر ، معالي الدكتور طه حسين بك ، وزير المعارف ، من نوع خاص من شأنه أن يهز العاطفة ، ويلذ العقل ، ويدعو الى التفكير والتفكر .

كتب للجميع

« كتب قيمة بقروش زهيدة »

صاحبة الامتياز : شركة التوزيع المصرية « ش.م.م »

عضو مجلس الإدارة المنتدب : السيد أبو النجا

رئيس التحرير المسئول : محمد فائق الجوهري المحامي

مدير الإدارة : أمين عدلي

الاشتراكات { ٦٠ م في القطر المصري والسودان
٨٠ م في البلاد العربية الأخرى وأقطار البحر المتوسط ١١٠ م في الأقطار الأخرى

الإدارة : ٨ شارع فريد سعد بالقاهرة — تليفون ٧٧٣١٩

طبع بمطابع جريدة المصري

سكودا

السياره الكامله

فصانع السيارات الكبيره فى :

وحداثة الشكل . قوة الاحتمال . راحة المقاعد

وفصانع السيارات الصغيره فى :

الاقتصاد فى الوقود (٢٠ كيلو المصنعه) . ثمنها الذى يتراوح بين ٤٨٥ . ٥٨٠

انها تجعل من القياد لذه
فاقل السرعه
مركب على عجلة القياده

الوكلاء الوحيدون بالقطر المصرى

سوچينا

القاهره : ٨ شارع عدلى باشا ت ٧٧٧٠٢ . محطة المنشيه : ١٠ شارع هلال ت ٤٨٨٩٧
الاسكندريه : ٢٦ شارع سيدى مترلى .
الزقازيق : عبد الفتاح بك فرحات . شارع الكنيسه فرعيه .
المنصوره : سعد وزكريا مصطفى العشى . شارع اسماعيل .